

تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد  
نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية  
(دراسة الحالة)



رسالة الماجستير

إعداد:

ديدي كريوان

رقم التسجيل: ١٣٧٢١٠٠٥

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد  
 نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية  
 (دراسة الحالة)

رسالة الماجستير  
 تقدم إلى كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
 لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير  
 في تعليم اللغة العربية

إعداد:

ديدي كريوان

رقم التسجيل: ١٣٧٢١٠٠٥

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦



KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
SEKOLAH PASCASARJANA

Jl. Ir. Soekarno No 1 Dadaprejo Kota Batu 65123, Telp. (0341) 531133 Fax. (0341) 531130  
Website : <http://pasca.uin-malang.ac.id>, email : [pps@uin-malang.ac.id](mailto:pps@uin-malang.ac.id)

No. Dokumen UIN-QA/PM/14/05	LEMBARAN PERSETUJUAN UJIAN TESIS	Tanggal Terbit 24 Maret 2013
Revisi 0.00		Halaman: 29 dari 42

Nama : Dedi Karyawan  
 NIM : 13721005  
 Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)  
 Judul Proposal : *تاريخ اللغة الإندونيسية في الفترة الممتدة من التفسير الشفوي*  
*لدى الطلاب محمد نور الحكيم الإسلامي*

Setelah diperiksa dan dilakukan perbaikan seperlunya, Tesis dengan judul sebagaimana di atas disetujui untuk diajukan ke Sidang Ujian Tesis

Pembimbing I

Pembimbing II

*[Signature]*  
 Dr. H. Wildana Wergadinata, M.A. NIP. 197003191998031001  
 Dr. Hamzahul Hasanah NIP. 1974112052000032001

Mengetahui  
Ketua Program Studi,

*[Signature]*  
 Dr. H. Wildana Wergadinata, M.A.  
 NIP. 197003191998031001

### الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي لومبوك الغربية، التي أعدها الطالب:

الاسم: ديدي كرياوان

رقم التسجيل: ١٣٧٢١٠٠٥

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٢٠ يناير ٢٠١٦ م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات

رئيسا ومناقشا

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير

رقم التوظيف: -

مناقشا أساسيا

الدكتور زيد بن سمير، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

مشرفا مناقشا

الدكتور ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

مشرفة مناقشة

الدكتورة مملوءة الحسنه، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر الدين

رقم التوظفي ف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : ديدي كريوان

رقم التسجيل : ١٣٧٢١٠٠٥

العنوان : تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى

الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٠ يناير ٢٠١٦ م.

الطالب المقر

ديدي كريوان

## الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن آيته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات  
للعالمين (الروم: ٢٢)

تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة  
(عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

## الإهداء

أهدى هذه الرسالة إلى:

أبي وأمي اللذين ربياني وأدباني أحسن التأديب  
أساتذتي الذين يعلموني معنى الحياة ويرشدوني إلى معرفة ربي  
محبي اللغة العربية

## مستخلص البحث

ديدي كرياوان، ٢٠١٦م. تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب (دراسة الحالة بمعهد نور الحكيم الإسلامي). رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. المشرف: (١) الدكتور ولدانا ورغاديناتا، الماجستير (٢) الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير.

### الكلمات المفتاحية: التدخل اللغوي، التعبير الشفوي

إن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية خاصة للدارسين الإندونيسيين ترحى منهم قدرة على التبحر فيها، يعنى في جميع المستويات اللغوية تعبيراً تحريراً كان أو تعبير شفويًا. كن استخدام عناصر اللغة الإندونيسية في تعليم اللغة العربية أو التكلم بها أمر الذي غالباً ما يقع لدى الطلاب الإندونيسيين. هم يتكلمون باللغة الإندونيسية بجانب واللغة العربية بجانب آخر وهذا من المشكلات لديهم. هذه الظواهر سماها اللغويون بالتدخل اللغوي لدى ثنائي اللغة. هذا التدخل يقع أيضاً لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي. كان المعهد يوجب على جميع الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية كل يوم لكن قد تأثرهم اللغة الإندونيسية التي اكتسبوها من قبل. على هذا، فأراد الباحث أن يصف ويحلل أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية وعوامل وقوعها من جانب التعبير الشفوي لدى الطلاب من: (١) التدخل الصوتي، (٢) التدخل النحوي، (٣) التدخل الصرفي، (٤) التدخل المفرداتي، (٥) التدخل الدلالي، (٦) عوامل وقوع التدخل.

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي من بحث وصفي تحليلي على منهج دراسة الحالة. وأسلوب جمع البيانات الاستماع (metode simak) والمخاطبة (metode cakap) والمقابلة واختبار تكملة المحادثة (DCT) والدراسة الوثائقية. أما تحليل

البيانات في هذا البحث تقام على حسب ما قاله ميليس وهوبيرمان ( Miles dan Huberman ).

نتائج هذا البحث تدل على وجود التدخل الصوتي الذي يظهر في الفونيم والحركات والتدخل النحوي يظهر في المبتدأ والخبر والصفة والموصوف والفعل والفاعل والأفعال المتعدية وحذف "أن" المصدرية وزيادة "ال" التعريف في المضاف والتدخل الصرفي يظهر في تغيير الاسم فعلا وتكرير الكلمة وزيادة الكلمة المساعدة لمعنى زمن ماضي والتدخل المفرداتي تكون في الأسماء والأفعال والحروف. والتدخل الدلالي يظهر في استخدام الكلمة غير مناسبة.

وأما عوامل وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب هي أولها تأثير اللغة الأولى وثانيها الموقف من اللغة الثانية وثالثها أخطاء داخل اللغة لدى الطلاب.

## ABSTRACT

Dedi Karyawan, 2016. Indonesian Language Interference into Arabic language in *Ta'bir Syafawi* (Case Studies at Nurul Hakim Boarding School, Kediri, Lombok Barat). Thesis, Arabic Education Program, Postgraduate UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Supervisors: 1) Dr. H. Wildana Wargadinata, 2) Dr. Mamluatul Hasanah, MA.

**Keywords:** Language Interference, *Ta'bir Syafawi*

In learning Arabic Language as a second language, especially for Indonesian students, it is obligated to be master both in *Ta'bir Tahriri and Ta'bir Syafawi* aspect in all of language level. But the problem that commonly happen to Indonesian students is using Indonesian dialect when learning or speaking. These all causes they are “Bilingual User”, sometimes using Indonesian, in other time using Arabic. The linguists namely this phenomenon as “Language interference” to all bilingual user.

Nurul Hakim Boarding School is one of boarding school that obligated all of student to speak Arabic language in their daily conversation. But, when they speak, language interference commonly happen. By that fact, researcher purposes to describe and analyze the types and the factors of Indonesian language interference into Arabic language in *Ta'bir Syafawi* that commonly happen to Indonesian student, with the sub focus, are: 1) phonological interference, 2) syntactic interference, 3) morphology interference, 4) lexical interference, 5) Semantics interference, 6) The factors of interferences.

This research is using Descriptive analysis method that use Qualitative research case study. Data accumulation is using listening technique, speaking, interview, discourse completion test (DCT) and documentation. And the data analysis technique is Milles and Huberman model.

The results of this research are: 1) phonological interference occurs on phoneme and vocal, 2) syntactic interference occurs on *muftada'* and *khobar*, *shifah*, *maushuf*, *fiil*, *fail*, *fiil muta'addi*, omission of “an” *mashdariyah*, adding “al” *ta'rif*, at *mudhaf*, 3) morphology interference occurs on altering *isim*, reduplication, and increment of auxiliary, 4) lexical interference occurs on *isim*, *fiil* and *huruf*. 5) Semantics interference occurs on the use of the ‘wrong’ words.

While the factors of interference are: influence of the first language (Indonesian Language), the attitude for the second language and intralingual error.

## ABSTRAK

Dedi Karyawan, 2016. *Interferensi Bahasa Indonesia ke dalam Bahasa Arab pada Ta'bir Syafawi (Studi Kasus pada Siswa Pondok Pesantren Nurul Hakim Kediri Lombok Barat)*. Thesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: (1) Dr. H. Wildana Wargadinata, M. Ag. (2) Dr. Mamluatul Hasanah, MA.

**Kata Kunci :** Interferensi Bahasa, *Ta'bir Syafawi*

Dalam mempelajari bahasa arab sebagai bahasa ke dua, khususnya bagi pelajar Indonesia, dituntut untuk mampu menguasai baik pada aspek *ta'bir tahriri* maupun *ta'bir syafawi* di semua tataran bahasa. Namun, problema yang sering terjadi pada pelajar indonesia adalah penggunaan unsur-unsur bahasa indonesia pada saat belajar ataupun berbahasa arab. Hal tersebut tidak terlepas dari keberadaan mereka sebagai dwibahasawan, yang pada satu sisi mereka menggunakan bahasa Indonesia, dan di sisi lain mereka juga menggunakan bahasa arab. fenomena ini oleh para ahli bahasa disebut sebagai interferensi bahasa pada dwibahasawan.

Pondok Pesantren Nurul Hakim adalah salah satu pondok pesantren yang mewajibkan para siswa untuk berbahasa arab setiap hari. Namun, pada saat para siswa berbahasa arab, kesalahan berupa interferensi Bahasa Indonesia seringkali terjadi. Berdasarkan hal tersebut, peneliti bertujuan untuk mendeskripsikan dan menganalisis bentuk-bentuk serta faktor-faktor interferensi bahasa indonesia ke dalam bahasa arab dari aspek *ta'bir syafawi* yang terjadi pada para siswa, dengan sub fokus mencakup: (1) interferensi pada fonologi, (2) interferensi pada sintaksis, (3) interferensi pada morfologi, (4) interferensi pada kosa kata/leksikal, (5) interferensi pada semantik, dan (6) faktor-faktor terjadinya interferensi.

Penelitian ini menggunakan metode deskriptif analisis dengan menggunakan pendekatan kualitatif berdasarkan rancangan studi kasus. Pengumpulan data dilakukan dengan teknik simak, cakap, wawancara, *discourse completion test* (DCT) dan dokumentasi. Adapun teknik analisis data menggunakan analisis model Milles and Huberman.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: (1) interferensi bunyi terjadi pada fonem dan vokal, (2) interferensi sintaksis terjadi pada *mubtada'* dan *khobar*, *sifat* dan *mausuf*, *fiil* dan *fail*, *fiil muta'ddi*, penghilangan “an” *masdariyah* dan penambahan “al” *ta'rif* pada *mudhof*, (3) interferensi morfologi terjadi pada pengubahan *isim* menjadi *fiil*, pengulangan kata dan penambahan kata bantu, (4) interferensi kosa kata/leksikal terjadi pada *isim*, *fiil* dan *huruf*, dan (5) interferensi semantik terjadi pada penggunaan kata yang kurang tepat.

Sementara faktor-faktor terjadinya interferensi adalah pengaruh bahasa pertama (dalam hal ini adalah bahasa Indonesia), sikap terhadap bahasa ke dua, dan kesalahan intrabahasa (*intralingual error*).

## الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

يسر الباحث انتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأتمن التقدير لمن قد ساهم وساعد على كتابة هذه الرسالة، وهم :

. البرفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

. البرفيسور الدكتور الحاج مهيمن، الماجستير رحمه الله تعالى المدير السابق للدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

. والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وهو كمشرفي الأول والدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير بصفقتها المشرفة الثانية اللذين وجها الباحث وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة

. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعا هنا.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

مالانج، ۲۰ يناير ۲۰۱۶ م.  
الباحث،

ديدي كريوان



## محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث
ب.....	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
ج.....	إقرار الطالب
د.....	الاستهلال
ه.....	الإهداء
و.....	مستخلص البحث بالعربية
ح.....	مستخلص البحث بالإنجليزية
ط.....	مستخلص البحث بالإندونيسية
ي.....	الشكر والتقدير
ل.....	محتويات البحث

## الفصل الأول: الإطار العام

أ.....	خلفية البحث
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	فوائد البحث
ه.....	حدود البحث
و.....	الدراسات السابقة
ز.....	تحديد المصطلحات

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### المبحث الأول: التدخل اللغوي

أ. مفهوم التدخل اللغوي	١٧
ب. التدخل اللغوي في تعليم اللغة الثانية	٢٠
ج. تعيين التدخل اللغوي	٢٣
د. عوامل وقوع التدخل	٢٦
هـ. أنواع التدخل اللغوي	٣٠
و. التدخل والتحليل التقابلي	٣٦
ز. التدخل وتحليل الأخطاء	٤٠
المبحث الثاني: التعبير الشفوي	
أ. مفهوم التعبير الشفوي	٤٢
ب. أهداف تعليم التعبير الشفوي	٤٤
ج. المشكلات والمعوقات في تعليم التعبير الشفوي	٤٦

### الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه	٤٩
ب. حضور الباحث	٥١
ج. مصادر البيانات	٥١
د. أسلوب جمع البيانات	٥٢
هـ. أدوات البحث	٥٤
و. تحليل البيانات	٥٥
ز. تصحيح البيانات	٥٦

## الفصل الرابع: نتائج البحث وتحليلها مناقشتها

- أ. لمحة معهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية ..... ٥٨
- ب. أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي وعوامل وقوعه ..... ٦٧

## الفصل الخامس: الخاتمة

- . ملخص نتائج البحث ..... ١١١
- . التوصيات والاقتراحات ..... ١١٢

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

## مستخلص البحث

ديدي كرياوان، ٢٠١٦م. تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب (دراسة الحالة بمعهد نور الحكيم الإسلامي). رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. المشرف: (١) الدكتور ولدانا ورغاديناتا، الماجستير (٢) الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير.

### الكلمات المفتاحية: التدخل اللغوي، التعبير الشفوي

إن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية خاصة للدارسين الإندونيسيين ترحى منهم قدرة على التبحر فيها، يعنى في جميع المستويات اللغوية تعبيراً تحريراً كان أو تعبير شفويًا. كن استخدام عناصر اللغة الإندونيسية في تعليم اللغة العربية أو التكلم بها أمر الذي غالباً ما يقع لدى الطلاب الإندونيسيين. هم يتكلمون باللغة الإندونيسية بجانب واللغة العربية بجانب آخر وهذا من المشكلات لديهم. هذه الظواهر سماها اللغويون بالتدخل اللغوي لدى ثنائي اللغة. هذا التدخل يقع أيضاً لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي. كان المعهد يوجب على جميع الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية كل يوم لكن قد تأثرهم اللغة الإندونيسية التي اكتسبوها من قبل. على هذا، فأراد الباحث أن يصف ويحلل أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية وعوامل وقوعها من جانب التعبير الشفوي لدى الطلاب من: (١) التدخل الصوتي، (٢) التدخل النحوي، (٣) التدخل الصرفي، (٤) التدخل المفرداتي، (٥) التدخل الدلالي، (٦) عوامل وقوع التدخل.

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي من بحث وصفي تحليلي على منهج دراسة الحالة. وأسلوب جمع البيانات الاستماع (metode simak) والمخاطبة (metode cakap) والمقابلة واختبار تكملة المحادثة (DCT) والدراسة الوثائقية. أما تحليل

البيانات في هذا البحث تقام على حسب ما قاله ميليس وهويرمان ( Miles dan Huberman ).

نتائج هذا البحث تدل على وجود التدخل الصوتي الذي يظهر في الفونيم والحركات والتدخل النحوي يظهر في المبتدأ والخبر والصفة والموصوف والفعل والفاعل والأفعال المتعدية وحذف "أن" المصدرية وزيادة "ال" التعريف في المضاف والتدخل الصرفي يظهر في تغيير الاسم فعلا وتكرير الكلمة وزيادة الكلمة المساعدة لمعنى زمن ماضي والتدخل المفرداتي تكون في الأسماء والأفعال والحروف. والتدخل الدلالي يظهر في استخدام الكلمة غير مناسبة.

وأما عوامل وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب هي أولها تأثير اللغة الأولى وثانيها الموقف من اللغة الثانية وثالثها أخطاء داخل اللغة لدى الطلاب.

## ABSTRAK

Dedi Karyawan, 2016. *Interferensi Bahasa Indonesia ke dalam Bahasa Arab pada Ta'bir Syafawi (Studi Kasus pada Siswa Pondok Pesantren Nurul Hakim Kediri Lombok Barat)*. Thesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: (1) Dr. H. Wildana Wargadinata, M. Ag. (2) Dr. Mamluatul Hasanah, MA.

**Kata Kunci :** Interferensi Bahasa, *Ta'bir Syafawi*

Dalam mempelajari bahasa arab sebagai bahasa ke dua, khususnya bagi pelajar Indonesia, dituntut untuk mampu menguasai baik pada aspek *ta'bir tahriri* maupun *ta'bir syafawi* di semua tataran bahasa. Namun, problema yang sering terjadi pada pelajar indonesia adalah penggunaan unsur-unsur bahasa indonesia pada saat belajar ataupun berbahasa arab. Hal tersebut tidak terlepas dari keberadaan mereka sebagai dwibahasawan, yang pada satu sisi mereka menggunakan bahasa Indonesia, dan di sisi lain mereka juga menggunakan bahasa arab. fenomena ini oleh para ahli bahasa disebut sebagai interferensi bahasa pada dwibahasawan.

Pondok Pesantren Nurul Hakim adalah salah satu pondok pesantren yang mewajibkan para siswa untuk berbahasa arab setiap hari. Namun, pada saat para siswa berbahasa arab, kesalahan berupa interferensi Bahasa Indonesia seringkali terjadi. Berdasarkan hal tersebut, peneliti bertujuan untuk mendeskripsikan dan menganalisis bentuk-bentuk serta faktor-faktor interferensi bahasa indonesia ke dalam bahasa arab dari aspek *ta'bir syafawi* yang terjadi pada para siswa, dengan sub fokus mencakup: (1) interferensi pada fonologi, (2) interferensi pada sintaksis, (3) interferensi pada morfologi, (4) interferensi pada kosa kata/leksikal, (5) interferensi pada semantik, dan (6) faktor-faktor terjadinya interferensi.

Penelitian ini menggunakan metode deskriptif analisis dengan menggunakan pendekatan kualitatif berdasarkan rancangan studi kasus. Pengumpulan data dilakukan dengan teknik simak, cakap, wawancara, *discourse completion test* (DCT) dan dokumentasi. Adapun teknik analisis data menggunakan analisis model Milles and Huberman.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: (1) interferensi bunyi terjadi pada fonem dan vokal, (2) interferensi sintaksis terjadi pada *mubtada'* dan *khobar*, *sifat* dan *mausuf*, *fiil* dan *fail*, *fiil muta'ddi*, penghilangan "an" *masdadiyah* dan penambahan "al" *ta'rif* pada *mudhof*, (3) interferensi morfologi terjadi pada pengubahan *isim* menjadi *fiil*, pengulangan kata dan penambahan kata bantu, (4) interferensi kosa kata/leksikal terjadi pada *isim*, *fiil* dan *huruf*, dan (5) interferensi semantik terjadi pada penggunaan kata yang kurang tepat.

Sementara faktor-faktor terjadinya interferensi adalah pengaruh bahasa pertama (dalam hal ini adalah bahasa Indonesia), sikap terhadap bahasa ke dua, dan kesalahan intrabahasa (*intralingual error*).

## ABSTRACT

Dedi Karyawan, 2016. Indonesian Language Interference into Arabic language in *Ta'bir Syafawi* (Case Studies at Nurul Hakim Boarding School, Kediri, Lombok Barat). Thesis, Arabic Education Program, Postgraduate UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Supervisors: 1) Dr. H. Wildana Wargadinata, 2) Dr. Mamluatul Hasanah, MA.

**Keywords:** Language Interference, *Ta'bir Syafawi*

In learning Arabic Language as a second language, especially for Indonesian students, it is obligated to be master both in *Ta'bir Tahriri and Ta'bir Syafawi* aspect in all of language level. But the problem that commonly happen to Indonesian students is using Indonesian dialect when learning or speaking. These all causes they are “Bilingual User”, sometimes using Indonesian, in other time using Arabic. The linguists namely this phenomenon as “Language interference” to all bilingual user.

Nurul Hakim Boarding School is one of boarding school that obligated all of student to speak Arabic language in their daily conversation. But, when they speak, language interference commonly happen. By that fact, researcher purposes to describe and analyze the types and the factors of Indonesian language interference into Arabic language in *Ta'bir Syafawi* that commonly happen to Indonesian student, with the sub focus, are: 1) phonological interference, 2) syntactic interference, 3) morphology interference, 4) lexical interference, 5) Semantics interference, 6) The factors of interferences.

This research is using Descriptive analysis method that use Qualitative research case study. Data accumulation is using listening technique, speaking, interview, discourse completion test (DCT) and documentation. And the data analysis technique is Milles and Huberman model.

The results of this research are: 1) phonological interference occurs on phoneme and vocal, 2) syntactic interference occurs on *mubtada'* and *khobar*, *shifah*, *maushuf*, *fiil*, *fail*, *fiil muta'addi*, omission of “an” *mashdariyah*, adding “al” *ta'rif*, at *mudhaf*, 3) morphology interference occurs on altering *isim*, reduplication, and increment of auxiliary, 4) lexical interference occurs on *isim*, *fiil* and *huruf*. 5) Semantics interference occurs on the use of the ‘wrong’ words.

While the factors of interference are: influence of the first language (Indonesian Language), the attitude for the second language and intralingual error.

## الفصل الأول الإطار العام

### أ- خلفية البحث

نظرا إلى الحوائج الاتصالية بين البشر تجعلهم مهتمين بتعليم وتعلم اللغة. واللغة نفسها لها دور كبير كوسيلة الاتصال والتفاهم بين البشر. ووظيفة اللغة الأساسية هي التعبير عن أفكار ومشاعر وانفعالات الفرد المتكلم إلى المخاطب، واللغة هي وسيلة التفاهم بين البشر. قال عبد المجيد أن اللغة هي أداة لا يستغنى عنها الفرد في تعامله وحياته، فهي الأداة الخاصة بتصريف شؤون المجتمع الإنساني.<sup>1</sup> ولا يختلف مفهومها عما قاله شهداء بأن اللغة هي محلة للثقافة ووسيلة لأداء الحاجة والشؤون الإنسانية. فلا يدعو للاستغراب إذا كانت الشعبة أو البلد تسعى بما تملكه من طاقة بشرية وأفكار وأموال لتعليم لغتهم إلى شعب أو بلاد أخرى وكذلك العكس حتى أصبح ذلك حضارة بين البلدان.<sup>2</sup> على هذا تعتبر اللغة بأنها جزء لا يتجزأ من معيشة البشر لأنها لها دور كبير وكأداة خاصة بتصريف شؤون المجتمع الإنساني. حاجة الناس إلى معرفة اللغة أكثر مما عرفوه يجعلهم راغبين في تعلم اللغة الأخرى سوى لغتهم الأولى. وعلى سبيل المثال يتعلم الإندونيسيون اللغة العربية

<sup>1</sup>عبد المجيد سيد أحمد منصور, علم اللغة النفسى, (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود, ١٩٨٢), ط ١, ص. ٣١.

<sup>2</sup>Syuhadak, "Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Muslim Indonesia," *Pidato Ilmiah*, disampaikan pada Rapat Terbuka Senat Universitas Islam Negeri (UIN) Malang dalam Rangka Wisuda Program Diploma (D2), Sarjana (S1) dan PascaSarjana (S2) Semester Gasal dan Genap Tahun Akademik 2005/2006, tanggal 2 September (Malang: Universitas Islam Negeri (UIN) Malang, 2006), hlm. 8-9.

كلغتهم الثانية بعد أن سبق لهم اكتساب اللغة الأولى (اللغة الأم)،<sup>٣</sup> ذلك لسبب حاجاتهم المختلفة. وكذلك الشأن في تعلم اللغة العربية كاللغة الثانية لدى الطلاب الإندونيسيين في المدارس أو المعاهد لحاجات مختلفة. ولكن من غير نظر إلى أن يكون هناك حاجات مختلفة ودور اللغة لدى الطلاب، أن في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية كاللغة الثانية داخل البلد كان أو خارجها يكون هناك ما يسمى بالاتصال الإجتماعي بينهم. هم يتكلمون باللغة العربية كلغتهم الثانية من جانب واللغة الإندونيسية من جانب آخر أي ما يسمى بالشخص الثنائي اللغة. وثنائي اللغة ذاته يستخدم لغتين مختلفتين متبادلا (وينرينج، ١٩٣٥).<sup>٤</sup> أي أن الفرد الثنائي اللغة يتكلم بلغة ما واللغة الأخرى في بعض الأحيان.

الثنائية اللغوية لدى ثنائي اللغة هي كظاهرة في مجتمع ما وتدعى الثنائية اللغوية المجتمعية تؤدي إلى الحوادث اللغوية من الانتقال اللغوي والتحول اللغوي والتدخل اللغوي أو غيرها. رأى عبد الخير أن الطالب الثنائي اللغة سينتقل عناصر لغته الأولى عند استخدام اللغة الثانية. على هذا يؤدي إلى ما يسمى في علم اللغة الإجتماعي بالتدخل اللغوي والتحول اللغوي والأخطاء.<sup>٥</sup> هذه الحوادث اللغوية من نقل عناصر اللغة الأولى إلى اللغة الثانية لاختلافات بين تعلمهما، ويظهر ذلك بوجود التدخل اللغوي فيه. قد يقول بعض الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "الحقبة هذا جديد" (الإندونيسية) لجملة "هذه الحقبة جديدة" (العربية)، وفي

<sup>٣</sup> اللغة الأم (*mother tongue*) هي أول لغة التي اكتسبها الطفل لهذا أن اللغة الأم تسمى أيضا باللغة الأولى (*first language*) و أما اللغة الهدف (*target language*) هي اللغة التي يتعلمها الفرد (اقرأ *Syukur Ghazali dalam Bukunya; Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa Kedua*)

<sup>٤</sup>Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kedwibahasaan*, (Bandung: Angkasa, 2009), hlm. 3.

<sup>٥</sup>Abdul Chaer. *Psikolinguistik: Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), hal. 261.

الحقيقة أن الجملة الأولى منقولة من اللغة الإندونيسية بنقل عناصرها إلى اللغة العربية كاللغة الثانية. قالت شمسونوياتي (Samsunuwiati) إن في تعلم اللغة الثانية كان التدخل اللغوي أسهل وقوعا لأن تستخدم فيها تراكب أو عناصر اللغة الأولى في اللغة الثانية، بخلاف من الفرد الذي يتعلم اللغة الأولى فلا يكون التدخل اللغوي لديه.<sup>٦</sup>

إن التدخل اللغوي هو أمر عادي لدي المجتمع الثنائي اللغة، لأنهم يتكلمون بلغتين مختلفتين في تكلمهم اليومية ويميلوا إلى نقل عناصر لغتهم الأولى إلى اللغة الثانية. الظواهر التدخلية لدى المجتمع الثنائي اللغة من دراسة علم اللغة الاجتماعي، لأنه على نطاق واسع يدرس اللغة في المجتمع.<sup>٧</sup> مهما يكن من أمر فإن التدخل اللغوي لدي ثنائي اللغة هو من الأخطاء اللغوية التي لا بد من اهتمامها وحلها حتى تكون اللغة تستخدم كما كان. ولقد ظهر التدخل اللغوي في كثير من طلاب المعاهد أو المدارس في إندونيسيا لا سيما في المعاهد التي تطبق فيها اللغة الأجنبية من اللغة العربية كاللغة الثانية.

ومن المعاهد التي تطبق اللغة العربية كاللغة الثانية هي مؤسسة معهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية إندونيسيا. لا بد لجميع طلاب هذا المعهد من أن يتكلموا اللغة العربية كلغتهم الثانية بينهم. وأيضا إن في معهد نور الحكيم الإسلامي البيئة الرسمية التي تكون داخل الفصل والبيئة غير الرسمية التي تكون خارج الفصل. هتان البيئتان يتكلم فيهما الطلاب اللغة العربية من جانب كلغتهم الثانية واللغة الإندونيسية من جانب آخر. بمعنى أنهم يتكلمون بلغتين

<sup>6</sup>Samsunuwiati Mar'at, *Psikolinguistik: Suatu Pengantar*, (Bandung: Refika Aditama, 2015), hlm. 95.

<sup>7</sup>A. Chaedar Alwasilah, *Filsafat Bahasa dan Pendidikan*, (Bandung: REMAJA ROSDAKARYA, 2010), hlm. 91.

مختلفتين في حياتهم اليومية. لكن في بعض الأحيان حينما كان الطلاب يتكلمون اللغة العربية فيواجهون المشكلات حتى يخطئوا أثناء تكلمهم. وظهر ذلك بنقل عناصر لغتهم الإندونيسية التي سبق لهم اكتسابها من قبل إلى اللغة العربية. هذه الظواهر من الأخطاء اللغوية أو المشكلات لدى كثير من طلاب معهد نور الحكيم التي لا بد من اهتمامها وحلها من الدارس والمدرس وجميع من يهتمون باللغة العربية لتكون اللغة العربية تستخدم كما كان. بناء على هذا وعلى ما وقع في ذات الباحث الذي كان ولا يزال يستخدم عناصر اللغة الإندونيسية في اللغة العربية عند التكلم بها، فإنه يحث الباحث إلى بحث ما يتعلق بظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى طلاب ثنائي اللغة (Dwibahasawan) بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية.

#### ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة أن المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي ظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية. انطلاقاً من ذلك فيفصل الباحث أسئلة البحث إلى الأمور الآتية:

١- ما أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي

لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية؟

٢- ما أشكال التدخل النحوي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي

لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية؟

٣- ما أشكال التدخل الصرفي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي

لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية؟

٤- ما أشكال التدخل المفرداتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي

لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية؟

٥- ما أشكال التدخل الدلالي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي

لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية؟

٦- ما عوامل وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى

الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية؟

### ج- أهداف البحث

انطلاقاً من أسئلة البحث التي قد سبق ذكرها فيستهدف هذا البحث إلى

وصف وتحليل ظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي

لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية. لهذا يفصل

الباحث أهداف البحث إلى الأمور الآتية:

١- الوصف والتحليل عن أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية

في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك

الغربية.

٢- الوصف والتحليل عن أشكال التدخل النحوي للغة الإندونيسية في اللغة العربية

في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك

الغربية.

٣- الوصف والتحليل عن أشكال التدخل الصرفي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية.

٤- الوصف والتحليل عن أشكال التدخل المفرداتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية.

٥- الوصف والتحليل عن أشكال التدخل الدلالي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية.

٦- الوصف والتحليل عن عوامل وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية

#### د- فوائد البحث

وبالطبع أن للبحث العلمي فائدتان. الفائدة الأولى ترجع إلى الفائدة النظرية والفائدة الثانية ترجع إلى الفائدة التطبيقية. وهذان شيئان يفصلان فيما يلي:

##### ١- الفائدة النظرية

بالنسبة لنتائج هذا البحث فيرجى منها إعطاء تأكيد وتثبيت للنظرية المتعلقة بالتدخل اللغوي في تعلم اللغة الثانية وخاصة اللغة العربية كاللغة الثانية لدى الطلبة الإندونيسيين.

## ٢- الفائدة التطبيقية

ترجى من نتائج هذا البحث الفائدة التطبيقية التي ترجع إلى مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية على وجه خاص ومدرسي المعاهد أو المدارس الأخرى على وجه عام وقسم اللغة العربية للدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج جاوا الشرقية إندونيسيا وكذلك ترجى من نتائج هذا البحث الفائدة التي ترجع إلى ذات الباحث.

(أ)- فائدة لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها: كان لمدرسي اللغة العربية يزداد اهتمامهم بتعليم اللغة العربية لا سيما في حل المشكلات من حادثة التدخل اللغوي كنوع من أنواع الأخطاء اللغوية لدى الطلبة. ويظهر اهتمامهم في إعداد المواد التعليمية الجيدة والطرق التعليمية المناسبة وكفائتهم في التدريس.

(ب)- الفائدة لقسم اللغة العربية للدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج جاوا الشرقية إندونيسيا. سوف يفيد هذا البحث زيادة البحوث والدراسات المتعلقة بحادثة أو ظواهر لغوية من التدخل اللغوي ويمكن أيضا أن يكملها الباحثون الآخرون فيما هو لم يبحث الباحث في هذا البحث.

(ج)- الفائدة للباحث: سوف يستفيد الباحث من نتائج هذا البحث المعلومات والآفاق العلمية عما يتعلق بعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي اللذان

لا يتجزئان بتعليم اللغة العربية حتى تكون لديه الكفاءة اللغوية نظرية كانت أو تطبيقية على السواء.

## هـ- حدود البحث

حدد الباحث هذا البحث في الأمور التالية:

### ١- الحدود الموضوعية

يختص هذا البحث على ظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي وعوامل قوعه لدى الطلاب. هذا التدخل يحتوي على التدخلات الصوتية من الحركات والفونيمات والتدخلات النحوية من المبتدأ والخبر والصفة والموصوف والفعل والفاعل وتعدي الأفعال والمصدر والمضاف والمضاف إليه والتدخل الصرفي من بناء الكلمة والتدخلات المفرداتية من الأسماء والأفعال والحروف والتدخل الدلالي من استخدام الكلمة.

### ٢- الحدود المكانية

يختص هذا البحث في المدرسة الخاصة للفصل الثاني الثانوي تحت رعاية معهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية.

### ٣- الحدود الزمانية

يختص هذا البحث على تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية بمعهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.

## و- الدراسات السابقة

هناك بعض الباحثين الذين قد بحثوا فيما يتعلق بالتدخل اللغوي وما يشبهه،

منها:

- البحث الذي قامت به خريس وحيوني (٢٠١٥) رسالة الماجستير، تحت الموضوع "التدخل اللغوي في مهارة الكلام و الكتابة": دراسة تحليلية للطلبة في قسم اللغة العربية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا في المستوى الخامس في العام الدراسي ٢٠٠٤. هذا البحث يركز على بحث ثلاثة مستويات من التدخلات اللغوية وهي التدخل الصوتي والتدخل النحوي والتدخل الصرفي. استخدمت الباحثة نظرية التدخل اللغوي وتحليل الأخطاء لمعرفة التدخل الموحد في مهارة الكلام والكتابة.
- البحث الذي بحثته أحلنا دار المقامة (٢٠١٤) البحث العلمي، تحت الموضوع "التحليل التقابلي بين الفونيمات العربية والجاوية وتضمنه في تعليم اللغة العربية " قسم اللغة العربية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا. من أهداف هذا البحث الوصف بين الفونيمات العربية والفونيم الجاوية وتحليل تشابهها واختلافها وتحليل صعوباتها وكيفية حلها. ونوع هذا البحث هو بحث مكتبي باستخدام طريقة التحليل التقابلي اللغوي.
- ث الذي قامت بها جوليا ولنداري (٢٠١١) رسالة الماجستير، تحت الموضوع "تدخل القواعد ومعجم اللغة الإندونيسية في مهارة الكتابة في اللغة الألمانية": دراسة تحليلية في قسم اللغة ألمانية كلية العلوم والأدب بجامعة إندونيسيا. هذا البحث يركز على تدخل القواعد والمعجم في الإنشاء الذي كتبه

الطلاب في قسم اللغة الألمانية كلية العلوم والأدب بجامعة إندونيسيا في العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠٠٩/٢٠١٠. وكانت الباحثة تستخدم المدخل الكيفي. دلت نتائج هذا البحث إلى أن التدخل يقع في كل المستويات الدراسية وذلك يظهر في أن تدخل القواعد أكثر وجودا من التدخل المعجمي في كل المستويات الدراسية. بجانب ذلك أن التدخل المعجمي أكثر وجودا في المستوى الأول وأقل في المستوى الرابع في حين أن تدخل القواعد يقع في المستوى الرابع بكثير من المستوى الأول.

- البحث الذي قامت به رابعة العدوية (٢٠٠٩) البحث العلمي، تحت الموضوع "تحليل استخدام التدخل في باب بيانج لالا (bianglala) لمجلة النداء" بجامعة سومترا الشمالية. هذا البحث يركز على بحث استخدام التدخلات في مجلة "النداء" بقدر ما طبعه من المجالات. وأما أهداف هذا البحث معرفة أنواع التدخلات التي كانت في مجلة "النداء" وتأثيرها لدى القارئ من الشبان وتطور اللغة الإندونيسية في المستقبل. فمن نتائج بحثها وجود المفردات التي تدخلت في اللغة الإندونيسية التي كانت في مجلة "النداء". جاءت تلك التدخلات من اللغة المحلية واللغة الأجنبية على السواء.

- البحث الذي قامت به مملوءة الحسنة (٢٠١٤) رسالة الدكتوراة، تحت الموضوع "مظاهر النقل التداولي عند تمام حسان وأهميته في تصميم خطة تدريس اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين" يعتمد هذا البحث على المدخل الكيفي بالمنهج الميداني والوثائقي والتطوري. واهتمت الباحثة فيها على بحث عوامل وقوع النقل التداولي ومظاهره في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج والفكرة التداولية في تعليم اللغة العربية عند تمام حسان وحلول النقل التداولي في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا عند تمام حسان. وأما المنهج التطويري استخدمته الباحثة لتصميم المنهج الدراسي للغة العربية للطلبة الإندونيسيين على ضوء التداولية.

- البحث الذي قامت به فارحين (٢٠١٤) رسالة الماجستير، تحت الموضوع "التحول اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية وأثره في تعليم مهارة الكلام (دراسة حالة في معهد نور الحكيم بكديري لومبوك الغربية)". لقد بحثت الباحثة في حادثة التحول اللغوي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لمدخل كفي. ومن أهداف بحثها معرفة عوامل التحول اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام ومعرفة آراء الطالبات عن التحول اللغوي في تعليم مهارة الكلام ومعرفة أثر التحول اللغوي في تعليم مهارة الكلام. ولمعرفة الجوانب الاختلافية والتشابهية بين هذا البحث والدراسات السابقة فيعرضها الباحث في الجدول الآتي:

جدول الاختلافات والتشابهيات بين هذا البحث والدراسات السابقة

الرقم	اسم الباحث وموضوع البحث وسنة البحث	التشابهيات	الاختلافات	أصلية البحث
١.	خريس وحيوني: تحت الموضوع "التدخل اللغوي	قد تشابه هذا البحث ببحث خريس وحيوني فيما	إذا كان البحث السابق يبحث في ثلاثة مستويات من	البحث السابق يركز على ثلاثة مستويات من

<p>المستويات اللغوية ففي هذا البحث يبحث في جميع المستويات اللغوية الخمس.</p>	<p>عناصر اللغة (التدخل الصوتي والتدخل النحوي والتدخل الصرفي) فالباحث يبحث في جميع المستويات اللغوية ( التدخل الصوتي والنحوي و الصرفي والمفرداتي والدلالي.</p>	<p>يتعلق بالتدخل اللغوي</p>	<p>في مهارة الكلام و الكتابة " سنة ٢٠١٥</p>	
<p>البحث السابق يبحث فيما بين الفونيمات العربية والجاوية وهذا البحث يبحث في تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية</p>	<p>كان بحث أحلنا دار المقامة يبحث في الاختلافات بين الفونيمات العربية والجاوية والباحث نفسه يبحث فيما يتعلق بتدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في جميع المستويات اللغوية</p>	<p>قد تشابه هذا البحث ببحث أحلنا دار المقامة فيما يتعلق بالظواهر اللغوية والتحليل التقابلي بين اللغتين.</p>	<p>أحلنا دار المقامة: تحت الموضوع "التحليل التقابلي بين الفونيمات العربية والجاوية وتضمنه في تعليم اللغة العربية " سنة ٢٠١٤</p>	<p>.٢</p>

البحث السابق	اختلف هذا البحث	لقد تشابه هذا	جوليا ونداري:	
يبحث في تدخل	عن بحث جوليا	البحث يبحث جوليا	تحت الموضوع	
القواعد و المعجم	ولنداري في الأمور	ولنداري فيما يتعلق	"تدخل القواعد	
فقط وهذا البحث	الآتية. الأول إذا كان	بالتدخل اللغوي.	ومعجم اللغة	
يبحث في جميع	بحث جوليا ونداري		الإندونيسية في	
المستويات اللغوية	يرتكز على تدخل		مهارة الكتابة في	
الخمس. أيضا أن	القواعد و المعجم فقط		اللغة الألمانية" سنة	
البحث السابق	فالباحث يركز على		٢٠١١	
يبحث في ما بين	جميع المستويات			
اللغة الإندونيسية	اللغوية الخمسة والثاني			
واللغة الألمانية وهذا	إذا كان بحث جوليا			
البحث يبحث في	ولنداري يبحث بين			
ما بين اللغة	اللغة الإندونيسية			
الإندونيسية واللغة	واللغة الألمانية			
العربية. بجانب	فالباحث يبحث بين			
ذلك أن البحث	اللغة الإندونيسية			
السابق يبحث في	واللغة العربية والثالث			
التعبير الكتابي وهذا	إذا كان بحث جوليا			
البحث يبحث في	ولنداري يبحث في			
التعبير الشفوي.	التعبير الكتابي (مهارة			

	الكتابة) فالباحث يبحث في التعبير الشفوي.			
البحث السابق يبحث في التدخل المفرداتي في التعبير الكتابي وهذا البحث يبحث في التدخل في جميع المستويات اللغوية في التعبير الشفوي	إذا كان بحث رابعة العدوية يبحث فيما يتعلق بالتدخل في باب بيانج لالا (bianglala) لمجلة النداء (التعبير الكتابي) ونتائج بحثها وجود التدخل المفرداتي في مجلة النداء. فهذا البحث يبحث فيما يتعلق بتدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية من التعبير الشفوي في جميع المستويات اللغوية الخمس	لقد تشابه هذا البحث ببحث رابعة العدوية فيما يتعلق بالتدخل اللغوي	رابعة العدوية: تحت الموضوع "تحليل استخدام التدخل في باب بيانج لالا (bianglala) لمجلة النداء" سنة ٢٠٠٩	.٤
البحث السابق	إذا كان بحث مملوءة	لقد تشابه هذا	مملوءة الحسنة: تحت	.٥

<p>يبحث في النقل التداولي (اللغة الإندونيسية - اللغة العربية) وهذا البحث يبحث في التدخل اللغوي (اللغة الإندونيسية - اللغة العربية)</p>	<p>الحسنة يبحث في مظاهر النقل التداولي (اللغة الإندونيسية - اللغة العربية) فالباحث يبحث في ما يتعلق بظواهر التدخل اللغوي (اللغة الإندونيسية - اللغة العربية)</p>	<p>البحث يبحث مملوءة الحسنة فيما يتعلق بالظواهر اللغوية من الأخطاء اللغوية.</p>	<p>الموضوع " مظاهر النقل التداولي عند تمام حسان وأهميته في تصميم خطة تدريس اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين " سنة ٢٠١٤.</p>	
<p>البحث السابق يبحث في التحول اللغوي (اللغة الإندونيسية - اللغة العربية) وهذا البحث يبحث في التدخل اللغوي (اللغة الإندونيسية - اللغة العربية)</p>	<p>إذا كان بحث فارحين يبحث في التحول اللغوي (اللغة الإندونيسية - اللغة العربية) فالباحث يبحث في ما يتعلق بظواهر التدخل اللغوي (اللغة الإندونيسية - اللغة العربية)</p>	<p>لقد تشابه هذا البحث ببحث فارحين فيما يتعلق بالظواهر اللغوية من الأخطاء اللغوية.</p>	<p>فارحين: تحت الموضوع "التحول اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية وأثره في تعليم مهارة الكلام" سنة ٢٠١٤</p>	<p>.٦</p>

## ز- تحديد المصطلحات

عرض الباحث مصطلحات المناسبة والمتعلقة بهذا البحث كدليل لفهم ما يحتوى عليه حتى لا يخرج من الموضوع الدراسي. والمصطلحات المقصودة هي ما يلي:

- التدخل اللغوي هو الأخطاء اللغوية لدى دارسي اللغة الثانية (ثنائي اللغة) التي تأثرهم اللغة الأولى (اللغة الأم).
- تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية هو الأخطاء اللغوية التي وقعت لدى الطلاب عند استخدامهم اللغة العربية كلغتهم الثانية بنقل عناصر اللغة الإندونيسية كلغتهم الأولى إلى اللغة العربية.
- التعبير الشفوي هو قدرة على تكلم باللغة الفصيحة على حسب القواعد اللغوية الصحيحة والمواقف اللغوية المناسبة.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### المبحث الأول: التدخل اللغوي

#### أ- مفهوم التدخل اللغوي

إن التدخل اللغوي من المشكلات والأخطاء اللغوية التي كثيرا ما يواجهها دارسو اللغة الثانية، نقل عناصر اللغة الأولى إلى اللغة الثانية يسبب إلى تغيير النظام اللغوي ومعناه، أي ما يسمى بالتدخل اللغوي. إن أول من يصطلح على كلمة "التدخل" هو وينريج (١٩٥٣) الذي استخدمه لتسمية تغيير النظام في لغة ما بكون الاتصال اللغوي لدى ثنائي اللغة.<sup>١</sup> حينما كان ثنائي اللغة يتكلم بلغتين مختلفتين فيستخدم عناصر لغته الأولى في اللغة الثانية في بعض الأحيان أو يمكن العكس حتى يكون النظام اللغوي متغيرا.

رأى الوسيلة (Alwasilah) أن التدخل بمعنى تأثير بين اللغات ويكون ذلك التأثير في شكل بسيط بنقل عنصر من عناصر لغة ما ويستخدم في اللغة الأخرى. وهذا لا يختلف عما قاله لادو وسونيونو (١٩٧٩:١٣) كثيرا بأن التأثير بين اللغات تسببه اللغة الأولى التي يتعمق فيها الفرد أي الناطق.<sup>٢</sup> وهذا أيضا يناسب بما رآه سكيبا (Skiba) بأن التدخل (التأثير بين اللغتين) هو نقل عناصر لغة ما إلى تعليم اللغة الأخرى.<sup>٣</sup> يعني عندما يكتب أو يتكلم متعلم اللغة الثانية يميل إلى استخدام عناصر

<sup>1</sup>Abdul Chaer, Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2010), hlm. 120

<sup>2</sup>Aslinda, Leni Syafyahya, *Pengantar Sosiolinguistik*, (Bandung: Refika Aditama, 2014), hlm. 66.

<sup>3</sup>Skiba, Richard, "Code Switching as a Countenance of Language Interference," *The Internet TESL Journal*, vol III, (1997), hlm. 10, (Online), dalam (<http://iteslj.org>), diakses tanggal 11Agustus 2015.

لغته الأولى (ل ١) لإنتاج اللغة أو الإستجابة. إذا كانت التراكيب من لغتين مختلفة فتكون الأخطاء في اللغة الثانية وذلك يدل على أن هناك التدخل من ل ١ إلى ل ٢ (ديجير، ١٩٨٣، وإيليس، ١٩٩٧).<sup>٤</sup> وعلى سبيل المثال قد يهمل بعض الطلاب الإندونيسيين القواعد العربية حيث قالوا "هيا طريق طريق إلى شاطئ البحث" (بنقل تركيب اللغة الإندونيسية إلى اللغة الإندونيسية). لأن الجملة الصحيحة هي "هيا تنتزه إلى شاطئ البحر" (التركيب العربية).

انطلاقاً من البيانات السابقة يعرف أن التدخل هو نقل عناصر لغة ما إلى اللغة الأخرى (اللغة الثانية) التي تؤدي إلى الأخطاء اللغوية لدى ثنائي اللغة في وقت الاتصال اللغوي مع الآخرين. ذلك التدخل اللغوي من المشكلات لدى متعلمي اللغة الثانية التي لا بد لمدرسي اللغة ومن يهتمون بها من أن يعرفوها ويقوموا بحلها. لهذا من الأهمية بمكان أن يعرف كل واحد من المدرسين و من يهتمون بتعليم اللغة فيما يتعلق بالتدخل اللغوي ويقومون بعد ذلك بحله. وفكرة التدخل اللغوي نفسها تدور حول ما يلي<sup>٥</sup>:

١- إننا حينما نبدأ في تعلم لغة ما من اللغات الأجنبية فبالطبع نحن نتعامل باللغتين، وهما اللغة الأم واللغة الهدف، أو اللغة المنشودة. وهذا أمر لا جدال فيه، ولا يحتاج إلى برهان لتأكيديه. لأن كل من تعلم لغة أجنبية أحس بهذه المشكلة. وكذلك

<sup>4</sup>Baljiti Bhela, "Native Language Interference in Learning a Second Language, Exploratory Case Studies of Native Language Interference with Target Language Usage," *International Education Journal*, Vol 1, 1 (1999), hlm. 22. (Online), dalam (<http://iej.cjb.net>), diakses tanggal 11 Agustus 2015.

وان حبيب بن وان إبراهيم وآخرون، السجل العلمي للمؤتمر الدولي حول مناهج تعليم اللغة العربية لغير العرب، (بروناي دار السلام: قسم اللغة العربية، معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام، ٢٠٠٧)، ص. ١٠٦-١٠٩.

كل من مارس تعليم اللغة الأجنبية أدرك أن طلابه يفكرون بلغتهم الأصلية عند محاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة باللغة الأجنبية.

٢- إن اكتساب عادة لغوية جديدة لا يتم بمعزل عن العادات اللغوية التي سبق أن اكتسبها طالب اللغة الأجنبية. وذلك لأن تكييف أعضاء النطق لأداء أصوات اللغة الأصلية، وانطباق تراكيبها في ذهنه، يؤثر في تعلمه اللغة الجديدة بصورة لا إرادية. وهذا هو التدخل اللغوي، ونقل الخبرة اللغوية من اللغة الأم إلى اللغة الأجنبية.

٣- من الثابت كذلك، أن الإنسان العادي لا يستطيع سماع أصوات اللغة الجديدة أو لفظها لأول مرة إلا في ضوء النظام الصوتي للغة الأولى. فإذا قلت لرجل إنجليزي: قصر الحمراء- سمعها (كسر الحمراء) وتلفظها على هذا النحو.

٤- إن الطالب الذي يحتك باللغة الأجنبية سيجد بعض الظواهر سهلة تماماً، وبعضها صعبة. فالعناصر المتشابهة بلغته الأم تعد سهلة بالنسبة له، أما العناصر المختلفة عن لغته الأم فتمثل صعوبة.

٥- ويظهر تأثير اللغة الأم فيما يبدو من خلال الأخطاء التي صدرت عن الطالب الذي يريد أن يعبر باللغة الثانية ولم يتقن بعد هذه اللغة، حيث يلجأ في بعض الأحيان إلى قواعد لغته الأم، ويستمد منها الإطار البديع للتعبير في اللغة الثانية. وتحصل الأخطاء عندما لا تتواءم القواعد في اللغتين.

٦- ومن المعلوم في حقل الدرس اللغوي، أن اللغة مجموعة من الأنظمة، وأن لكل لغة أنظمتها الخاصة بها. وأن عادة هذه الأنظمة راسخة ويستحيل استئصالها. وهي تختلف بعضها عن الأخرى بدرجات متفاوتة.

٧- والصعوبات التي يواجهها أبناء لغة ما تختلف عن الصعوبات التي يواجهها أبناء لغة أخرى.

مهما يكن من أمر فإن التدخل اللغوي من الأخطاء اللغوية. عندما يتكلم الفرد اللغة الثانية قد يرتكب أخطاء لا يرتكبها المتكلم الأصلي (native speaker) لهذه اللغة. أن سبب هذه الأخطاء يعود إلى تأثير اللغة الأولى أي أن اللغة الأولى تدخلت في أداء اللغة الثانية شفويا كان أو تحريريا.

إن التدخل كما تدل عليه الصيغة اللغوية يسير في اتجاه واحد أي أن اللغة الأولى تدخل في اللغة الثانية إذا كان الفرد يعرف اللغتين. ومن المعروف أن التدخل من لغة في أخرى لا يتم إلا في حالة وجود اللغتين في عقل واحد وأثناء إنتاج إحدى اللغتين في التعبير الكلامي أو التعبير الكتابي. رأى الخولي إن وجود اللغتين خارج عقل الفرد لا يؤدي إلى التدخل كما أن وجودهما في عقل الفرد دون استخدام أيٍّ منهما في الأداء اللغوي لا يؤدي إلى تدخل أيضا. لا بد من وجود اللغتين في عقل واحد ولا بد من عملية الإنتاج اللغوي كشرطين لوقوع التدخل. وبالطبع إن هذين الشرطين ضروريان لحدوث التدخل. على هذا يعرف بأن وجود اللغتين في عقل واحد والعملية الإنتاجية اللغوية كشرطين لوقوع التدخل.

### ب- التدخل اللغوي في تعليم اللغة الثانية

إن التدخل اللغوي أمر عادي لدى الفرد الذي يتعلم اللغة الثانية. عناصر لغته الأولى قد تمكنت في ذهنه ويستخدمها في اللغة الثانية. عندما يتكلم الفرد اللغة الثانية قد لا يجد مقابلا لفظيا له في لغته حتى يميل إلى أن يستخدم عناصر لغته الأولى

لتركيبها وذلك بسبب الاختلافات بين لغتين. والاختلافات بين اللغة الأولى واللغة الثانية تأثر إلى صعوبة التعليم. قال بيرمور Beardsmore (١٩٨٢) أن هناك عدد كبير من الصعوبات لدى متعلم اللغة الثانية التي تكون في الأصوات والمفردات والقواعد من جراء تأثير اللغة الأولى (لاختلاف بين لغتين). عناصر اللغة الأولى تستخدم في سياق اللغة الثانية حتى تكون الأخطاء فيها.<sup>٧</sup> يعني أن من أسباب الصعوبات التي يواجهها الفرد في تعلم اللغة الثانية هي كون الاختلافات بين تعلم اللغة الأولى واللغة الثانية. قال الخولي أن هناك تسعة اختلافات بين تعلم اللغة الأول و اللغة الثانية،<sup>٨</sup> ألا هي ما يلي:

- الدافع

عند تعلم اللغة الأولى تكون دافعية الطفل في أوجها، فهو في حاجة ماسة للغة يتفاهم بها مع والدته ومع من حوله يعبر بما عن حاجاته الأساسية من طعام وشراب وسواهما. ولكن عند تعلم اللغة الثانية فيما بعد، لا تتوفر مثل هذه الدرجة العالية من الدافعة.

- البيئة اللغوية

مع اللغة الأولى تكون البيئة اللغوية مثالية إذ هي طبيعية واقعية. ولكن مع اللغة الثانية قد لا تكون كذلك، بل هي على الأرجح بيئة اصطناعية.

<sup>7</sup>Baljit Bhela, "Native Language Interference in Learning a Second Language, Exploratory Case Studies of Native Language Interference with Target Language Usage," *International Education Journal*, Vol 1, 1 (1999), hlm. 23. (Online), dalam (<http://iej.cjb.net>), diakses tanggal 11 Agustus 2015.

محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة، (عمان: دار الفلاح للنشر و التوزيع، ١٩٩٣)، ص. ٢٠٦-٢٠٧.

- المران

مع اللغة الأولى يتمرن الطفل على اللغة ساعات طويلة يوميا، ولكن مع اللغة الثانية قد لا يتاح له سوى بضع دقائق في اليوم إذا سمح له معلمه بذلك.

- كمية التعرض

مع اللغة الأولى يتعرض الطفل للغة ساعات طويلة يوميا، ولكن مع اللغة الثانية لا تتعدى مدة التعرض بضع ساعات في الأسبوع.

- التعزيز

مع اللغة الأولى يتاح للطفل أن يتعزز أداءه كثيرا وفوريا لأن للطفل الواحد معلم واحد هو والدته. ولكن مع اللغة الثانية يقل التعزيز لأن المعلم ينشغل بعشرات الأطفال في وقت واحد.

- الاسترخاء

مع اللغة الأولى يكون الطفل في أفضل حالات الراحة النفسية، إذ هو مع أمه ينعم بحنانها وعطفها. ولكن مع اللغة الثانية لا تتوفر الدرجة ذاتها من الاسترخاء، فهناك ضغط المعلم وضغط الأقران وضغط المنافسة.

- العمر

يتعلم الطفل اللغة الأولى وهو في سنواته الأولى، حيث يكون العمر موافيا تماما لتعلم اللغة. ولكن اللغة الثانية يتعلمها المرء عادة في سنوات متأخرة حيث تضعف قابلية تعلم اللغة مقارنة بالسنوات الأولى.

## - التدخل

عند تعلم اللغة الأولى تنفرد اللغة الأولى بالمتعلم وينفرد بها، فلا توجد لغة أخرى تنافسها. ولكن عندما تعلم اللغة الثانية تكون اللغة الأولى قد تمكنت من عقل المتعلم مما يجعلها تتدخل في اللغة الثانية فتعيق تعلمها أحيانا وتسهله أحيانا.

## - المشاعر

عند تعلم اللغة الأولى لا توجد لدى الطفل مشاعر معادية نحول اللغة الأولى في العادة، فهي لغة والديه وأهله وأحبائه. ولكن عند تعلم اللغة الثانية هناك احتمالات بأن يترافق ذلك مع معاشر معادية لأهل اللغة الثانية، مما يعيق تعلم اللغة الثانية.

وهكذا نرى أن اللغة الأولى أفضل وضعا من اللغة الثانية فيما يتعلق بتسهيل التعلم وسرعته ومدى إتقانه. وسبب من أسبابه وجود التدخل في تعلم اللغة الثانية ولا يكون ذلك عند تعلم اللغة الأولى، يعنى أن الاختلافات بين تعلم اللغة الأولى واللغة الثانية تأثر في الصعوبات والمشكلات لدى الفرد، والمشكلات المتعلقة بالأخطاء اللغوية عند تعلم اللغة الثانية بوجود التدخل (تأثير اللغة الأولى في اللغة الثانية).

## ج- تعيين التدخل اللغوي

أما بالنسبة للتدخل اللغوي الذي كثيرا ما يقع لدى متعلم اللغة الثانية فإنه يُعَيَّن بأربع طرائق كما قاله وينريخ (Weinreich)<sup>9</sup>، وهي ما يلي:

<sup>9</sup> Achmad HP, Alek Abdullah, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Erlangga, 2012), hlm. 180.

## ١- نقل عناصر لغة ما إلى اللغة الأخرى

كان التدخل اللغوي يعرف بوجود نقل عناصر لغة ما إلى اللغة الأخرى، على سبيل المثال يقول الطالب الإندونيسي الذي يتعلم اللغة العربية "هل أنت خلاص تأكل؟". إن هذه الجملة منقولة من عناصر اللغة الإندونيسية من التركيب. والجملة الصحيحة هي "هل أكلت؟".

## ٢- تغيير المعنى أو الوظيفة بسبب كون النقل

إن التدخل اللغوي يعرف أيضا بتغيير المعنى أو الوظيفة في اللغة الثانية مثل ما قاله نصر الدين عن الكلمة العربية التي تغيرت دلالتها بعد اقتراضها إلى اللغة الإندونيسية أى بعد نقلها. وهو يضرب مثلا لها بكلمة "مدرسة عالية" التي تغيرت دلالتها إلى SMA / madrasah aliyah في اللغة الإندونيسية مع أنها تقابل "مدرسة ثانوية" في اللغة العربية

## ٣- استخدام عناصر اللغة الثانية المختلفة عن اللغة الأولى.

قد يقول بعض الإندونيسيين "أنت امرأة نشيط" جملة "Kamu perempuan yang rajin" ذلك لاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. واللغة الإندونيسية ذاتها لا تفرق بين المذكر والمؤنث. والجملة الصحيحة هي "أنت امرأة نشيطة".

## ٤- إهمال تركيب اللغة الثانية لأن لا مقابل في اللغة الأولى

إهمال تركيب اللغة الثانية أمر عادي الذي وقع لدى متعلم اللغة الثانية. على سبيل المثال يقول بعض الإندونيسيين "هل تريد تأكل؟" هذه الجملة

نصر الدين إدريس جوهر، "تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية"، في (<http://www.lisanarabi.net>) تم

لاتناسب بتركيب اللغة العربية الصحيحة بإهمال "أن" مصدرية فيها لأنها لا مقابل في اللغة الإندونيسية والجملة الصحيحة هي "هل تريد أن تأكل" بزيادة "أن" مصدرية بين فعلين.

ولا يختلف بين رأي وينريج السابق ولوت (Lott) كثيرا عما يتعلق بالتدخل اللغوي حيث قال أن معرفة الأخطاء التي تدخلتها اللغة الأولى (التدخل اللغوي) تعين من المعايير الآتية:<sup>11</sup>

١- الإفراط في التعميم.

قد يخطأ الطالب في أن يستخدم المفردات إما من صوتها ودلالاتها ونحوها وغيرها على السواء بأن يبالغها ويعممها في القياس. مثل جملة "I have a good work" الإنجليزية التي قصدت بها "I have a good job" تعميما لها.

٢- نقل التراكيب.

قد يكون الطالب مخطئا في القواعد لأنه يستخدم النظام اللغوي أو التراكيب اللغوية التي ينقلها من لغته الأولى إلى اللغة الثانية.

٣- الأخطاء في داخل اللغة.

قد يخطأ الطالب في أن يستخدم القواعد لاختلافها بلغته الأصلية وكذلك قد يخطأ الطالب في أن يستخدم المفردات لاختلافها بلغته الأصلية.

<sup>11</sup> David Lott, "Analysing and Counteracting Interference Errors", *ELT Journal*, vol. 37/3 (1983), hlm. 256-261, (Online), dalam (<http://203.72.145.166/ELT/files/37-3-10.pdf>), diakses tanggal 11 Agustus 2015.

## د- عوامل وقوع التدخل

هناك بعض العوامل التي تؤثر في التدخل اللغوي لدى متعلم اللغة الثانية.

وبالنسبة لهذا الشأن صنف وينريج عوامل التدخل إلى ستة عوامل وهي:<sup>١٢</sup>

١- كان الناطق ثنائي اللغة

ثنائي اللغة أمر أساسي لوقوع التدخل. ذلك بوجود الاتصال اللغوي بين لغتين. اللغتان المختلفتان (اللغة الأولى واللغة الثانية) كشرطين لوقوع التدخل. وكانت اللغة الأولى تؤثر في اللغة الثانية، حينما يتكلم الفرد اللغة الثانية فيجد الخبرة اللغوية الجديدة ويصعب في ذلك حتى يستخدم عناصر لغته الأولى أثناء تكلم اللغة الثانية.

٢- قليل الوفاء لدى مستخدم اللغة الهدف

قليل الوفاء لدى مستخدم اللغة الهدف يؤثر في إهمال قواعد اللغة الهدف واستخدام عناصر اللغة الأولى كتابيا كان أو كلاميا.

٣- لا تكفي المفردات في اللغة الهدف لتعبير معنى ما

حينما كان الفرد يتكلم اللغة الثانية لا يكفي لديه المفردات في بعض الأحيان ليعبر ما في نفسه من الأفكار والآراء حتى يستخدم المفردات التي نقلها من لغته الأولى.

٤- عدم المفردات التي يندر استخدامها.

سوف تعدم المفردات التي يندر استخدامها. وإذا حدث ذلك فيستخدم

أو ينقل الفرد مفرداته الأصلية (اللغة الأولى) في كثير من الأحيان.

<sup>12</sup>Achmad, Alek, *Linguistik*, hlm. 181.

## ٥- الحاجة إلى الترادف

حادثة التدخل اللغوي لدى متعلم اللغة الثانية بنقل المفردات الجديدة

من اللغة الأولى ليرادفها في اللغة الثانية إن كانت غير مقبولة في اللغة الثانية.

## ٦- مكانة اللغة (prestise bahasa/gaya bahasa)

إن مكانة اللغة تؤدي إلى التدخل اللغوي. فمن الاحتمال يسير التدخل

من اللغة ذات المكانة المرموقة إلى اللغة ذات المكانة الأدنى.

ولا يختلف رأي وينريج كثيرا فيما يتعلق بعوامل وقوع التدخل عن قول

عفيف الدين الذي نقل من رأي الخولي حيث قال أن عوامل التدخل هي:<sup>١٣</sup>

١- طبيعة المهمة اللغوية. إذا طلب من فرد أن يترجم نصا من اللغة الأولى إلى اللغة

الثانية، فإن هذا الموقف يفرض عليه التدخل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية

٢- ضغط الاستعمال المبكر. إذا اضطر الفرد إلى تكلم اللغة الثانية قبل أن يكتمل

تعلمه لها، فإن هذا الموقف يجبره لا شعوريا على الاستعانة باللغة الأولى.

٣- ضعف الرقيب. إذا كان الفرد لما يمتلك بعد رصيذا كافيا من القوانين اللغوية التي

تقوم بدور الرقيب على صحة استخدام اللغة الثانية، فإن إنتاجه للغة الثانية

سيتعرض للتدخل.

٤- إتقان اللغة الأولى واللغة الثانية. كلما اتسع الفرق بين درجة إتقان اللغة الأولى

ودرجة إتقان اللغة الثانية، زاد التدخل من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف.

محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠)، ص.

٥- مكانة اللغة. إذا تقاربت اللغة الأولى واللغة الثانية في درجة الإتقان، فإن الاحتمال يبقى أن التدخل يسير من اللغة ذات المكانة المرموقة إلى اللغة ذات المكانة الأدنى لأسباب نفسية واجتماعية.

٦- الموقف من اللغة الثانية. إذا كان الفرد غير راغب في تعلم اللغة الثانية لسبب من الأسباب ولكنه مضطر إلى تعلمها لظروف معينة وكان في الوقت ذاته متمسكا باللغة الأولى ويخشى التحلّي عنها لأنه يعتبرها رمزا لكرامته وثقافته وأصله وتراثه. في هذه الحالة تراه يقاوم تعلم اللغة الثانية وتراه يبالغ في إبراز تأثير اللغة الأولى لاشعوريا.

إن العوامل السابقة في معظمها جاءت من الفرد الثنائي اللغة نفسه وهناك عوامل أخرى سواها تسبب إلى التدخل وخاصة تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية. لقد قال نصر الدين أن تعلم اللغة العربية لدى الإندونيسيين يتعرض إلى حد كبير لأنواع من التدخل اللغوي وذلك لأسباب كثيرة، منها ما يلي:

١- وجود الفروق سواء كانت لغوية (صوتية، ونحوية، وصرفية، ودلالية) أو ثقافية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى صعوبة إجادتها لدى الإندونيسيين ومن ثم إلى تدخل لغتهم الإندونيسية في عملية تعلمها.

٢- إن اللغة العربية في إندونيسيا لم تكن شائعة الاستخدام كغيرها من اللغات الأجنبية. إنما تتعلمها وتستخدمها فئات معينة من الإندونيسيين في بيئات محدودة. وهذه يجعل متعلميها قليل الخبرة في الاتصال بها - الأمر الذي يفتح بابا لبقاء هيمنة اللغة الإندونيسية وتدخلها فيها.

<sup>٤</sup> نصر الدين إدريس جوهر، "تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية"، في (<http://www.lisanarabi.net>) تم

٣- إن نظام التعليم في مراكز تعليم اللغة العربية وفي مقدمتها المعاهد الإسلامية تفرض الطلاب على التحدث باللغة مبكرا قبل أن يكون لديهم ما يكفي من الرصيد اللغوي. وهذا يجعلهم يلجئون كثيرا إلى نظام اللغة الإندونيسية وينقلونها عند أدائهم اللغة العربية. فلا يبقى في كلامهم من سمات الكلام العربي إلا ألفاظ وكلمات.

٤- إن معلمي اللغة العربية في إندونيسيا كان معظمهم لا يتمتعون بالخبرات اللغوية الكافية معرفية كانت أم مهنية. وأساء ما يترتب على ذلك أنهم يتعرضون لمشكلة ذاته ويعجزون عن أداء دور الإشراف اللغوي على طلابهم لتذليل مشكلاتهم اللغوية.

٥- إن تعليم اللغة العربية مازال بوجه عام مفتقرا إلى الوسائل التكنولوجية السمعية الشفوية الحديثة التي تساعد الطلاب أن يتعلموا اللغة العربية اتصاليا ويستخدموها بطريقة يستخدمها بها أهلها.

٦- هناك عدد غير قليل من الكلمات الإندونيسية مقترضة من اللغة العربية. وبعض هذه الكلمات بعد أن صارت خاضعة لنظام اللغة الإندونيسية تغيرت صوتيا، وصرفيا، ودلاليا. والإز سيون عندما مروا بهذه الكلمات أثناء تعلمهم واستخدامهم اللغة العربية، خاصة في المراحل الأولى من تعلمهم، مالوا إلى استخدامها وفقا لنظام اللغة الإندونيسية، مما يؤدي إلى تدخل صوتي وصرفي ودلالي.

إن الأمور السابقة من العوامل التي تؤدي إلى وقوع التدخل الذي وقع لدى كثير من متعلمي اللغة الثانية. لهذا يعرف منها أن الأخطاء اللغوية من التدخل

اللغوي ليست من جراء تأثير اللغة الأولى فحسب بل هناك العوامل الأخرى سواها وهي إما من جراء موقف الفرد من اللغة الثانية أو قليل الخبرات اللغوية الكافية لدى المدرسين معرفية كانت أم مهنية حتى يعجزوا عن أداء دور الإشراف اللغوي على طلابهم لتذليل مشكلاتهم اللغوية أو من طريقة التعليم غير مناسبة وغيرها. هذه كلها من العوامل التي تؤدي إلى وقوع التدخل اللغوي.

عوامل وقوع التدخل تكون دراسة في التحليل التقابلي وتحليل الأخطاء. إذا كان التحليل التقابلي يفترض أن وقوع التدخل من جراء اللغة الأولى وتحليل الأخطاء يعتبر بأن التدخل ليس من جراء اللغة الأولى فقط بل هناك العوامل الأخرى سواها. هتان طريقتان تُبحثان في المبحث التالي.

#### هـ- أنواع التدخل اللغوي

إن التدخل أمر عادي الذي وقع لدى المجتمع الثنائي اللغة، ويكون ذلك دراسة خاصة لدى علماء اللغة. هم يختلفون عند وضع أنواع التدخل اللغوي. لأنهم ينظرون من النواحي المختلفة. ومن بعضهم سويتو، وهو قال أن التدخل يقع في المستوى الصوتي والمستوى القواعد والمستوى المفردات والمستوى الدلالي (أربعة مستويات). بجانب ذلك رأى وينريج بأن التدخل يقع في ثلاثة مستويات منها التدخل في المستوى الصوتي والتدخل في المستوى المفرداتي والتدخل في المستوى القواعد.<sup>15</sup> هتان فكرتان مختلفتان لكنهما متسويتان في مقاصدهما.

رأى الخولي بأن التدخل لا يقع في جميع المستويات اللغوية من تدخل صوتي (interferensi fonologi) وتدخل نحوي (interferensi sintaksis) وتدخل صرفي

<sup>15</sup>Aslinda, Leni, *Pengantar Sociolinguistik*, hlm. 67.

(interferensi morfologi) وتدخل مفرداتي (interferensi leksikal) وتدخل دلالي (interferensi semantik) فحسب بل هناك تدخل مصاحب للغة أو معلّغويّ أو حركي (interferensi paralinguistik) يتعلق بالحركات والإشارات المصاحبة للأداء اللغوي. والتدخل الثقافي وهو تدخل ثقافة اللغة الأولى أثناء تكلم اللغة الثانية.<sup>١٦</sup> وذلك يفصل فيما يلي:

#### - التدخل الصوتي

في حالة التدخل الصوتي من ل ١ في ل ٢ قد تحدث إحدى الظواهر الآتية وهي كلها تمثل أخطاء نطقية.

أ- نطق صوت في ل ٢ كما ينطق في ل ١. عندما ينطق الإندونيسي بصوت عربي لا مقابل له في لغته يميل إلى أن ينطق به كما ينطق بصوت لغته. والأمّر ذاته يحدث عندما ينطق العربي بصوت إندونيسي لا مقابل له في لغته يميل إلى النطق به كما ينطق بصوت لغته. يحدث في مثل هذه الحالة ما يسمى بالتدخل الصوتي<sup>١٧</sup>. كما نعرض في المثال الآتي الذي نقلناه من نصر الدين.

الرقم	الكلمة	النطق	البيان
١.	حديث	Hadis	صوت الثاء/ث/ لا يوجد في اللغة الإندونيسية. فعندما ينطق به
٢.	وارث	Waris	الإندونيسي حوله إلى /s/ التي قريبة

محمد على الخولي، الحياة مع لغتين، ص. ٩٨.

<sup>١٧</sup> نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (سيدورجو: مكتبة لسان عربي

للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص. ١٨٦-١٨٧.

منه أو شبيهة به.			
------------------	--	--	--

(ب) - اعتبار فونيمين في ل ٢ فونيم واحدًا قياسًا على ل ١ ونطقهما دون تمييز. على سبيل المثال قد يكون الإندونيسي عند نطق "ذ" و "ز" على فونيم واحد كأنهما "z". كما نعرض في الأمثلة الآتية التي نقلناها من نصر الدين. نطق الذال /ذ/ بين الأسنان مثل /z/ الذقية - اللثوية.<sup>١٨</sup>

البيان	النطق	الكلمة	الرقم
الذال العربية /ذ/ لامقابل لها في	Izin	إذن	١.
الأصوات الإندونيسية مما يجعل الناطق	Muazin	مؤذن	٢.
الإندونيسي يحولها إلى صوت آخر	Zulhijjah	ذو الحجة	٣.
قريب منها وأسهل منها نطقًا وهو /z/	Zikir	ذكر	٤.

(ج) - اعتبار فونيم واحد في ل ٢ فونيمين قياسًا على ل ١. مثل ذلك الأمريكي الذي يتعلم العربية ويظن /ف/ العربية أحيانًا /F/ وأحيانًا /v/ قياسًا على وضعهما في ل ١. ويؤدي هذا التدخل إلى غرابة في نطق ل ٢.

(د) - استبدال فونيم صعب في ل ٢ بفونيم آخر في ل ١. مثال ذلك الإنجليزي الذي يستبدل كل /ح/ عربية بصوت /h/ أي /هـ/، لأن ل ١ تستطيع أن تزوده بـ /هـ/ ولا تستطيع تزويده بـ /ح/.

(هـ) - تعديل نظام العناقيد الصوتية في ل ٢ بحيث يصبح قريبا من نظام العناقد في

ل ١.

(و) - نقل نظام النبر من ل ١ إلى ل ٢. وهذا يؤدي إلى نقل مواضع النبر على

كلمات ل ٢ من مقاطعها الصحيحة إلى مقاطع غير صحيحة، مما يجعل

النطق غريبا أو غير مفهوم.

(ز) - نقل نظام التنغيم من ل ١ إلى ل ٢. وهذا النقل يؤدي إلى نطق جمل ل ٢

بطريقة تشبه نغمة جمل ل ١، الأمر الذي يجعل النطق غريبا أو غير مفهوم.

- التدخل الصرفي

هذا النوع من التدخل يعني أن يتدخل حرف ل ١ في حرف ل ٢. مثال

ذلك جمع الاسم وتثنيته وتأنيثه وتعريفه وتنكيهه وتصغيره وتحويل الفعل من ماض

إلى مضارع إلى أمر ونظام الاشتقاق ونظام السوابق prefixes ونظام

الواحق suffixes ونظام الدواخل infixes ونظام الزوائد affixes. كل هذه

الجوانب الصرفية يمكن أن يتناولها التدخل من ل ١ إلى ل ٢.

والمثال للتدخل الصرفي هو قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين

يتعلمون اللغة العربية "اثنين كتاب و اثنتين كراسة" بدلا من كتابان وكرستان

تأثرا بلغتهم الأم التي لا تعرف نظاما خاصا للتثنية. ومثل قولهم "أصلي في

المسجد المسجد الكثير" بتكرير كلمة "المسجد" متأثرين بنظام لغتهم في الجمع

التي يقتضى تكرير الكلمة مرتين .

### - التدخل المفرداتي

هنا تدخل كلمة من ل ١ أثناء التحدث باللغة ٢. وأكثر أنواع الكلمات تدخل الأسماء، ثم الأفعال، ثم الأحوال، ثم حروف الجر، ثم حروف التعجب، ثم الضمائر و أدوات التعريف والتنكير.

### - التدخل النحوي

في التدخل النحوي، يتدخل نظام ترتيب الكلمات الخاصة باللغة ١ في نظام ترتيب الكلمات الخاصة باللغة ٢، أي يتدخل نحو ل ١ في نحو ل ٢. وذلك مثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "المدرستان بعيدة والطالبات مجد" بعدم مراعاة نظام التطابق في الجملة الاسمية العربية بين المبتدأ والخبر في الجنس والعدد تأثراً بلغتهم الإندونيسية. ومثل قولهم "الكتاب هذا جديد" بدلا من القول "هذا الكتاب جديد" متأثرين بنظام ترتيب الكلمات في اللغة الإندونيسية.<sup>٢٠</sup>

### - التدخل الدلالي

هنا تتدخل ل ١ في ل ٢ عن طريق تغيير معنى الكلمة في ل ٢ بإلباسها معنى نظيرها في ل ١. مثال ذلك first floor الإنجليزية قد يعطيها العربي معنى (الطابق الأول) العربية، أي دون احتساب الطابق الأرضي. ومثال آخر كلمة (الطبيعة) العربية قد يعطيها الأمريكي معنى nature الأمريكية التي يستعملها بعضهم ناسبا إليها قدرات الخلق و الإبداع. وهذا النوع من التدخل صعب الاكتشاف، إذ قد يستخدم المتكلم كلمة ما في ل ٢ معطيا إياها معنى من ل ١

دون أن يكتشف المستمع هذا التدخل في الدلالة. ولا يتم الاكتشاف إلا إذا استمر الحديث مدة كافية وظهرت مؤشرات تدل على أن المتكلم يعطي الكلمة معنى غير مألوف في ل ٢ ومنقولاً من ل ١.

#### - التدخل الحركي

هو التدخل الملعغوي، أي أن يستخدم الفرد وهو يتكلم ل ٢ حركات وإشارات اعتاد أهل ل ١ على استخدامها، وهي حركات وإشارات غير مألوفة لدى أهل ل ٢. والحركات المصاحبة للغة كثيرة ومتعددة وذات معنى. وتؤدي هذه الحركات بالأصابع واليد والذراع والعين والشففتين والعنق والرأس. وللمرء أن يتصور العدد الهائل من الحركات التي يمكن أن تشكله هذه الأعضاء.

وبالطبع هناك حركات عالمية تشابه في شتى المجتمعات والشعوب، مثل اتساع العينين عند الدهشة والضحك أو الابتسام عند الفرح. ولكن الكثير من الحركات تعتبر حركات خاصة. ودراسة الحركات المصاحبة للغة دراسة ممتعة حقاً، ولكنها صعبة التسجيل لفظياً. وفي بعض الحالات، حركة مع ل ١ قد يكون لها معنى مخالف للحركة ذاتها مع ل ٢. وينشأ قدر كبير من الاستغراب لدى المستمع من أهل ل ٢ حين يرى فرداً يتكلم ل ٢ مع إشارات من ل ١. ويزداد الاستغراب إذا كانت إحدى الحركات لها معنى مهين لدى أهل ل ٢ ولها معنى عادي لدى أهل ل ١. ويزداد الاستغراب أيضاً إذا صادف أن كانت الحركة يناقض معناها معنى الجملة المصاحبة لها.

### - التدخل الثقافي

هذا التدخل معناه أن تتدخل الثقافة ١ في لغة الفرد وهو يتكلم ل٢. مثال ذلك أن يضمن المتكلم كلامه في ل٢ قيما وأفكارا وأمثالا مستقاة من ثقافة ل١. ويزداد هذا التدخل كلما تمسك المرء بثقافته الأولى وقيمه التي نشأ عليها.

### و- التدخل والتحليل التقابلي

يعتبر التحليل التقابلي حديثا بالمقارنة مع المناهج الأخرى في علم اللسانيات فقد نشأ هذا المنهج خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال الحاجة الملحة آنذاك لتعلم وتعليم اللغات الأخرى كلغات ثانية *second languages* أو لغات أجنبية. حيث كانت جيوش الولايات المتحدة الأمريكية تقاتل على جبهات متخلفة في مناطق متعددة من العالم فأحس قادة تلك الجيوش وضباط المخابرات بالحاجة الماسة إلى فهم لغات الشعوب التي يقاتلون على أراضيها بل والتخاطب بها إن أمكن. ومن هنا نشأت الحاجة إلى تعلم وتعليم تلك اللغات من خلال تحليلها ومقارنتها باللغة الإنجليزية باتباع منهج التحليل التقابلي الذي أثبت جدواه وفاعليته.<sup>٢١</sup>

التحليل التقابلي قد نجح إلى حد كبير في تفسير مشكلة التدخل *interferensi* في مجال تعلم اللغات. وقد تم استعمال نتائجه وتطبيقها لتطوير مواد ومناهج وطرق تعليم اللغات الأمر الذي ساعد كثيرا في تجنب متعلمي اللغة من

<sup>٢١</sup> سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

الوقوع في أخطاء لغوية تتعلق بتأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية (التدخل). وذلك من خلال إبراز أوجه التشابه والاختلاف على المستوى الصوتي *phonetic level* والمستوى الصرفي *morphological level* والمستوى النحوي *syntactic level* والمستوى الدلالي *semantic level* والمستوى الاستعمالي أو التداولي *pragmatic level*.<sup>٢٢</sup> وبعد أن وجد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين لغتين مختلفتين (اللغة الأولى واللغة الثانية) سوف يساعد المدرس على تسهيل العملية التعليمية.

إن التحليل التقابلي كطريقة لتحليل الأخطاء اللغوية من التدخل. والتدخل ذاته هو من المشكلات في مجال تعلم اللغة الثانية. قد يستخدم الفرد عادة عناصر لغته الأولى عندما يتكلم اللغة الثانية لاختلافهما ويؤدي إلى الأخطاء اللغوية. قد يقول الإندونيسي "ألم (alima)" العربية عند نطق كلمة "علم". وذلك لعدم فونيم "ع" في اللغة الإندونيسية حتى يجعله أن يستخدم فونيم "أ" عند نطقه، مع أن "ألم" و "علم" كلمتان مختلفتان. الاختلافات بين لغتين تجعل صعوبات الطلاب في تعليم اللغة الثانية. ومن الأمثلة الأخرى أن الإندونيسي قد يقول "هي نشيط جدا" لكلمة "Dia (pr) rajin sekali" في الإندونيسية، وذلك لإتباعه نظام اللغة الإندونيسية التي لا تفرق بين المذكر والمؤنث. وقعت هذه الظواهر لأنها دون تفریق بين ما يعزى إلى المذكر وما يعزى إلى المؤنث، بعكس العربية التي تضع الدلالات المختلفة للمدلولات المختلفة، وتفرق بين ما كان راجعا في قرابته إلى المذكر وما كان راجعا إلى المؤنث. وهذا بلا شك يثير انتباه الدارس للعربية من غير أبنائها، وتكون المسألة عنده أصعب بكثير عما هي في لغته.

سيف المصطفى، اللغة العربية، ص. ٨٣.

أحمد سليمان ياقوت، في علم اللغة التقابلي، دراسة تطبيقية، (بيروت: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٢)، ص. ٢١.

فمن المهم أن يؤخذ في الاعتبار أن تعليم لغة جديدة لا يتم بمعزل عن العادات اللغوية للغة الأم التي استقرت في ذهن المتعلم. وذلك لأن أعضاء النطق- وكذلك الجزء الخاص باللغة في العقل - حدث لها أمران:<sup>٢٤</sup>

١- تكيف كل منها على النظام الخاص باللغة الأم بمستوياته كلها (صوتية، و صرفية، وتركيبية، و دلالية).

٢- حدث بين العقل وأعضاء النطق ما يسمى بالتوافق الذهني العضلي في القدرة على أداء اللغة الأم.

انطلاقاً من ذلك فجاء التحليل التقابلي لحل المشكلات والصعوبات لدى متعلم اللغة الثانية. لأن التحليل التقابلي ذاته هو إجراء دراسة مقارنة بين اللغة الأولى واللغة الثانية لمعرفة أوجه التشابه بين اللغتين وأوجه الاختلاف بينهما. الاختلافات المحسولة من دراسة مقارنة (التحليل التقابلي) بين اللغتين كدليل لتنبؤ الصعوبات أو المشكلات في تعلم اللغة الثانية التي هي يواجهها الدارسون في الفصل. ويكون ذلك بأن التحليل التقابلي له فروض. وهي ما يلي:

١- العامل الرئيسي الذي يؤدي إلى صعوبة التعلم والأخطاء في تعليم اللغة الأجنبية هو تدخل اللغة الأم

٢- كانت الصعوبات في التعلم يسببها الاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية

٣- كلما كثرت الاختلافات بين اللغة الأولى واللغة الثانية فيؤدي إلى صعوبات التعلم بكثير

محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص. ١٠٠.

<sup>25</sup> Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis Kontrastif Bahasa*, (Bandung: ANGKASA, 2009), hlm. 5-6.

٤- النتائج من المقارنة بين اللغة الأولى واللغة الثانية تستخدم للتنبؤ بالصعوبات

والأخطاء التي تقع في تعلم اللغة الأجنبية

٥- تحدد المادة الدراسية بالدقة بمقارنة بين اللغتين.

بناء على الفروض السابقة فكان التحليل التقابلي له أربع خطوات لحل

المشكلات في تعلم وتعليم اللغة الثانية منها المقارنة بين لغتين (تعيين أوجه

الاختلاف والتشابه بين لغتين) والتنبؤ بالصعوبات والأخطاء اللغوية وتصنيف المواد

الدراسية و اختيار طريقة التعليم.<sup>٢٦</sup>

١- المقارنة بين اللغة الأولى واللغة الثانية التي يدرسها الدارسون. هذه المقارنة المتعلقة

باللسانيات. المرجو من هنا هو تظهر الاختلافات بين اللغة الأولى واللغة الثانية

التي يدرسها الدارسون.

٢- التنبؤ بالصعوبات والأخطاء اللغوية. من نتائج المقارنة بين اللغة الأولى واللغة

الثانية فتنبأ بالصعوبات فيها التي يواجهها الدارسون في تعليم وتعلم اللغة الثانية.

٣- إذا كانت الخطوة الأولى تقام بمقارنة بين اللغتين لتعيين الاختلافات بينهما

والاختلافات ذاتها تستخدم للتنبؤ بالصعوبات والأخطاء اللغوية ففي الخطوة

الثالثة تقام بترتيب أو تصنيف المواد الدراسة على حسب نتائج المقارنة والتنبؤ

بالصعوبات بين اللغتين

٤- الخطوة الرابعة متعلقة بطريقة التدريس. الدارس الذي يتعلم اللغة الثانية له العادة

المعينة في لغته الأم. هذه العادة لا بد من حلها لكي لا تدخل إلى اللغة الثانية.

الطرق المناسبة بذلك هي التقليد والتكرار والتدريب والتعزيز. يرجى من هذه

<sup>26</sup> Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Analisis*, hlm. 11-12.

الطريقة ليكون الدارس يتعود في اللغة الثانية ويغلب على عاداته في اللغة الأولى.  
نعرض البيان في الخط الآتي الذي نقلناه من تريكان (tarigan).



كان هدف تحليل الأخطاء هو لتحليل الأخطاء اللغوية التي واجهها متعلم اللغة الثانية. وتحليل الأخطاء يختلف عن التحليل التقابلي، إنه لا يفترض أن تدخل اللغة الأولى هو المصدر الواحد لوقوع الأخطاء اللغوية. وقد درج الباحثون على جمع أخطاء الدارسين وتصنيفها إلى فئات. وأخطاء التدخل لا تمثل إلا نوعا واحدا من

أنواع الأخطاء.<sup>٢٧</sup> لهذا يعتبر تحليل الأخطاء وقوع الأخطاء لدى الفرد بسبب ثلاثة أشياء،<sup>٢٨</sup> منها:

١- التأثير من اللغة التي سبق له الفرد اكتسابها أي تدخل لغته الأول في اللغة الثانية التي لا يزال يتعلمها.

٢- لا يفهم الفرد اللغة التي يدرسها إلا قليلا وهو يخطأ في استخدام القاعدة اللغوية. وهذه الأخطاء تعتبر بأخطاء داخل اللغة (*intralingual error*)

٣- الأخطاء التي تسببها المواد الدراسية أو طريقة التعليم غير مناسبة.

أن في دراسة تحليل الأخطاء لا بد من أن نعرف أنواع من أسباب الأخطاء السابقة، هل هي جاءت من نقل اللغة الأم (التدخل) أو طرق التدريس والمادة غير مناسبة أو غيرها. ومن الممكن أيضا أن تكون الأخطاء في القواعد من الأصوات والصرف والنحو والدلالة. هذه كلها تسبب إلى الأخطاء اللغوية.

لقد عرض كوردير corder إجراءات أو خطوات لتحليل الأخطاء وهي اختيار المدونة اللغوية وتعيين الأخطاء وتصنيف الأخطاء إما من ناحية الأصوات والصرف والنحو والدلالة وشرح الأخطاء وتقويم الأخطاء هذه الإجراءات تظهر في الخط البياني الآتي.

<sup>٢٧</sup> محمود اسماعيل صيني، اسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات،

١٩٨٢)، ص. ١٦٤.

<sup>٢٨</sup> Nanik Setyawati, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia, Teori dan Praktik*, (Surakarta: Yuma Pustaka, 2010), hlm.15-16.

<sup>٢٩</sup> Nurhadi, (eds.), *Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2010), hlm. 51.

<sup>٣٠</sup> Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*, (Bandung: ANGKASA, 2011), hlm. 331-332



قبل الحديث عن التعبير الشفوي فمن الأهمية بمكان أن نعرف التعبير على وجه عام. وتعددت المفاهيم للتعبير، فمنهم من استخدم كلمة التعبير، ومنهم من استخدم كلمة الإنشاء، ولكنها غالبا ما كانت تحمل المعنى نفسه في نهاية الأمر. رأى فراس السليتي أن من ضمن هذه التعريفات ما يأتي<sup>٣١</sup>:

<sup>٣١</sup> فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم-الأهمية-المقدمات-البرامج التعليمية، (إريد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،

- هو إفصاح الإنسان بلسانه عما في نفسه من أفكار ومعان. على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يشيع السرور في النفس
- هو علم تقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني بساطة الألفاظ الملائمة، وهذا لا يتم إلا عن طريق إبداع العبارة المشرفة في الأسلوب، وانتقاء اللفظة المناسبة، والالتزام بالتنسيق المعتمد.
- إن التعبير يساهم في بناء شخصية الإنسان ويزود الطلبة بما يفيدهم في واقع نياتهم من خبرة وفكرة، ويدربهم على صياغة الأفكار بأسلوب فصيح جذاب ويعودهم التدرج في الحديث وينمي ذوقهم الأدبي بالثورة اللغوية. إن عدم القدرة على التعبير هي السبب الرئيس لمعظمه مشكلاتنا الاجتماعية فالإنسان فطر على التعامل مع الغير، ولا بد له في هذا التعامل من إجادة التعبير.
- إن التعبير إذن هو وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم وهو ما تهدف إليه فنون اللغة ويقصد بها أيضا قدرة الإنسان على التحدث بطلاقة ووضوح والكتابة بدقة وحسن عرض أو التعبير عما في نفسه من موضوعات لقي عليه أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع.
- ذلك هو مفهوم التعبير على وجه عام وبالنسبة لمفهوم التعبير الشفوي كما قاله إبراهيم بأنه اسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي،<sup>٣٢</sup> يعنى أن التعبير الشفوي هو فن نقل المعاشر والأحاسيس والمعلومات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر من خلال المحادثة أو الكلام مع الآخرين (الإنشاء الشفوي/التعبير الشفوي)

إن الهدف الرئيس للغة هو الاتصال اللغوي بين البشر وإذا لم يكن التعبير لدي الفرد فلا يعرف الآخر ما فكره وشعره. والكلام ذاته أمر رئيسي في التعبير الشفوي، لأنه كما قاله تاريكان هو النشاط الاتصالي، والاتصال ذاته هو تبديل الأفكار والآراء أو المعلومات بين الشخصين.<sup>33</sup> بمعنى أن تبديل الأفكار أو الآراء أو نقل المعلومات لا بد من خلال الكلام الفصيح والسليم، وفي الحقيقة هذه هي التي تعرف بالتعبير الشفوي.

### ب- أهداف تعليم التعبير الشفوي

أن لكل شيء هدف من أهداف، والهدف ذاته لا بد من تحقيقه. وكذلك الشأن في التعبير الشفوي الذي لها أهداف في تعليم وتعلمها. لا بد لنا من التطرق للحديث عن أهداف تعليم التعبير الشفوي وتحديدتها تحديدا دقيقا، لأن وضوح هذه الأهداف يفتح الباب أمام الأفراد لامتلاك التعبير الشفوي بكل طلاقة. وإن معرفة أهداف الكلام (التعبير الشفوي) في إطار التعليم والتعلم يجعل هذه العملية أكثر وضوحا بالنسبة للمعلم والمتعلم، لذلك يسعى تدريس التعبير الشفوي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها ما يلي<sup>34</sup>:

- ١- أن يعبر الطالب عن حاجاته ومشاعره ومشاهدته تعبيراً شفويا سليما.
- ٢- أن ينطق الحروف الهجائية وفق مخارجها الصوتية الصحيحة وأن يعرف أسماءها
- ٣- أن يركب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف التي سبق تعلمها.
- ٤- أن يعبر بموضوع معين تعبيراً شفويا.

<sup>33</sup>Henri Guntur Tarigan, *Pengajian Kompetensi Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 2009) hal :

فراس السليتي، فنون اللغة، ص. ٤١.

- ٥- أن يستعمل عددا معينا من الجمل والتراكيب والأنماط اللغوية استعمالا صحيحا.
- ٦- أن يقلد الأساليب العربية الفصيحة، ويستخرج بعض جوانب الجمال الفني بما يتمشى مع مستوى نموهم وإدراكهم.
- لا يختلف البيانات السابقة كثيرا عما قاله محمود كامل أن أهداف تعليم التعبير الشفوي هي<sup>٣٥</sup>:
- ١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية
  - ٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
  - ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
  - ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة
  - ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام
  - ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية
  - ٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية
  - ٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي

محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى، ١٩٨٥)،

٩- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة

١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية وتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

لهذا أن الأمر المطلوب الرئيسي من أهداف تعليم التعبير الشفوي هو قدرة على تكلم باللغة الفصيحة والطلاقة على حسب القواعد اللغوية الصحيحة والمواقف اللغوية المناسبة.

### ج- المشكلات والمعوقات في تعليم التعبير الشفوي

وبالطبع عندما يتعلم الطلاب اللغة فسوف يواجه المشكلات أو المعوقات فيه لا سيما في تعليم اللغة الثانية. واللغة الثانية ذاتها تختلف عن لغة الطلاب الأولى فيجدون المشكلات أو المعوقات أثناء تعلمهم. هم يواجهون الخبرة اللغوية الجديدة التي لا خبرة لهم عنها من قبل. هذه المشكلات التعليمية التي كثيرا ما يجدها طالب اللغة الثانية. وكذلك الشأن لدى دارسي اللغة العربية من الأجانب يمرون بصعوبات ومعوقات مختلفة. بما أن الهدف الرئيس للغة هو التوصل لكن قد يكون بعض المعوقات حتى لا حصول عليه. وعلى وجه عام تقسم معوقات تعليم التعبير الشفوي إلى قسمين وهما معوقات داخلية ومعوقات خارجية.<sup>٣٦</sup> هذان شيئا يسببان إلى صعوبات الطلاب في تعليم اللغة.

فالمعوقات الداخلية هي المعوقات التي تكون نابعة ومنبثقة من نفس المتكلم والتي تؤثر بصورة أو بأخرى على عملية التوصل اللغوي، وذلك من عدم ثقة المتكلم

فراس السليتي، فنون اللغة، ص. ٦٠.

بنفسه ونحمله الزائد وعدم الجرأة في مخاطبة الآخرين وعدم توافر قدر من المفردات اللغوية التي تتعلق بمضمون الكلام وعدم امتلاك قدر من قواعد اللغة وكذلك للحالة الشعورية النفسية

ومن المعوقات الخارجية عدم نطق الحروف من مخارجها الصحيحة وأن يكون صوت المتكلم منخفضاً أو مرتفعاً، وأن يبقى الصوت على وتيرة واحدة لا ينغم بما يتفق ومعنى الجملة، حيث إن علاج عدم التنغيم يرتبط مع السرعة في الكلام حيث إن التركيز على مسألة السرعة في بعض أجزاء الحصة يغير الانتباه بعيداً عن الموضوعات اللغوية القواعدية، ويمسح بظهور مهارة التشديد الطبيعي، والتنغيم الصوتي، ومن المعوقات الأخرى عدم استخدام الأساليب اللغوية في الكلام كالاستفهام والتعجب، وأيضاً لا يحسن المتكلم استخدام الإشارات والإيماءات الدالة على الموقف الذي يتكلم فيه.

ولا تختلف البيانات السابقة كثيراً عما قاله وهاب، أن المشكلات التي يواجهها طالبو اللغة عادة ما يلي:<sup>37</sup>

- ١- كان الطالب يخاف من التكلم أي أنه يخاف من الخطأ في التكلم
- ٢- ليس لطالب الموضوع الذي يتكلم به. لا يستطيع أن يفكر عما يريد قوله وليس له دافعة ليعبر ما حطر بباله
- ٣- لا اشتراك من الطلاب الآخرين في التكلم
- ٤- استخدام اللغة الأم، ويشعر الطالب بأنه لا يعود في تكلم اللغة الأجنبية.

<sup>37</sup> Abd. Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2012), hlm. 91.

إن الأمور السابقة من المعوقات تؤدي إلى ضعف الطلاب في التعبير الشفوي. إن كان الأمر كذلك فهذا يدل على أن هناك المشكلات التي لا بد من حلها حتى يكون الطلاب يمتلكون إرادة ودافعة في التكلم بالطلاقة.



## الفصل الثالث

### منهجية البحث

تناول الباحث في هذا الفصل بعض القضايا المتعلقة بمنهجية البحث التي استخدمها وتبعها وطبقها في ميدان البحث. بذلك يتضمن هذا الفصل على مدخل البحث ومنهجه وحضور البحث ومصادر البيانات وأسلوب جمع البيانات وأدوات البحث وتحليل البيانات وتصحيح البيانات.

#### أ- مدخل البحث ومنهجه

إن مدخل البحث الذي استخدمه الباحث هو المدخل الكيفي. هناك سبب من الأسباب التي تدفع الباحث إلى استخدام هذا المدخل. وهو لوصف وتحليل ظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية وعوامل وقوعه فيما يتعلق بالتعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي أي أن هذا البحث يبحث في الظواهر التدخلية اللغوية قياما على المظاهر الطبيعية. وهذا يناسب بصفة المدخل الكيفي وهو الذي يقام بشكل طبيعي لتفسير معاني الظواهر الموجودة باستخدام الطرق المختلفة.<sup>1</sup> وأيضا أنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها.<sup>2</sup> على هذا الأساس فاستخدم الباحث هذا المدخل

<sup>1</sup> Lexi J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: REMAJA ROSDAKARYA, 2013), hlm. 5.

<sup>2</sup> ناثر أحمد غباري و الآخرون، البحث النوعي في التربية و علوم النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١)، ص.

لوصف الظواهر التدخلية اللغوية من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية وعوامل وقوعه وصفا دقيقا وعميقا.

أما نوع البحث المستخدم هو بحث وصفي من منهج دراسة الحالة وذلك لوصف ما يتعلق بتدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب. وهذا يتصف بصفة البحث الكيفي الذي هو بحث وصفي والمعلومات التي تجمع تأخذ شكل الكلمات أو الوصف بدلا من الأرقام<sup>٣</sup>

خصّص الباحث دراسة الحالة كنوع من أنواع البحث الكيفي الوصفي لتفريقها بين البحوث الوصفية الأخرى من الدراسة المسحية والدراسات النمائية ودراسة العلاقة. والمسألة المدروسة هنا مظاهر تدخلية لغوية لدى طلاب معهد نور الحكيم الإسلامي. وهذا يناسب بصفة دراسة الحالة التي هي دراسة شاملة وعميقة للفرد أو مجموعة من الأفراد والتي تهدف لفهم الوحدة أو الظاهرة المدروسة أو التفاعل بين عوامل متعددة توضح الواقع الحالي أو التطور الذي يحصل في فترة معينة.<sup>٤</sup> وأيضا أنها تبحث في ظواهر خاصة وفريد وما يتعلق بحادثة أو مسألة. والمسئلة التي لا بد من إجابتها هي ليست بمجرد السؤال: ماذا حدث، لكن لماذا حدث وكيف سار ذلك أو كيف كان ذلك.<sup>٥</sup> بهذا يعتمد الباحث على هذه الأسئلة لفهم الظواهر التدخلية اللغوية لدى طلاب معهد نور الحكيم الإسلامي.

<sup>٣</sup>ثائر أحمد غباري و الآخرون، البحث النوعي، ص. ٧٥.

<sup>٤</sup>منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص. ١٠٨.

<sup>٥</sup>Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka), hlm. 72.

## ب- حضور الباحث

إن في هذا البحث كان الباحث نفسه كالأداة الرئيسية في جمع البيانات ثم تفسيرها واستنباطها. ومن ثم أن حضوره شيء واجب. هو الذي يدرس كل ما كان في ميدان البحث من الظواهر التدخلية اللغوية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي. وهذا يناسب بما قاله سغيونو أن الباحث له دور كبير وهو الذي يُحْكَم حدود البحث ويختار خبيراً كمصدر البيانات ويجمع البيانات وقيمها ويحللها ويفسرها ثم يستنبطها بما حصله من نتائج بحثه.<sup>6</sup>

## ج- مصادر البيانات

إن البيانات في هذا البحث مأخوذة من مصادر البيانات التي حصلها الباحث وقت عملية البحث وهي من الطلاب ومدرسي اللغة العربية والوثائق. رأى أريكنتو أن مصادر البيانات هي التي وجدت فيها البيانات.<sup>7</sup> وأما مصادر البيانات المقصودة هي:

١- طلاب المدرسة الخاصة للفصل الثاني الثانوي تحت رعاية معهد نور الحكيم الإسلامي. إنهم كمصدر البيانات الرئيسي.

٢- مدرسو اللغة العربية كمصادر البيانات لمعرفة عوامل وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي.

<sup>6</sup>Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: ALFABETA, 2013), hlm. 306.

<sup>7</sup>Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: RINEKA CIPTA, 2013), hlm. 172.

٣- الوثائق كمصدر البيانات الثانوي لتقوية البيانات الأخرى وهو من تسجيل تدريب الخطابة وكذلك الصور المتعلقة بأنشطة لغوية أو أنشطة كلامية لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي.

#### د- أسلوب جمع البيانات

قياماً على أن هذا البحث من بحث علم اللغة الإجتماعي من الظواهر التدخلية اللغوية فاستخدم الباحث الأساليب المناسبة به. ألا وهي طريقة الاستماع (metode simak) وطريقة المخاطبة (metode cakap) والمقابلة واختبار تكلمة المحادثة والدراسة الوثائقية. واستخدم الباحث تلك كلها وفقاً لهذا البحث الذي هو بحث في الظواهر اللغوية من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم. الأساليب المستخدمة تبين فيما يلي:

##### ١- الاستماع

استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة ظواهر التدخل اللغوي في التعبير الشفوي لدى طلاب معهد نور الحكيم الإسلامي. هذه الطريقة تقام بالاستماع إلى استخدام اللغة لدى الطلاب من كلامهم أو تكلمهم اليومي. وهذه الطريقة توازي بطريقة الملاحظة التي تستخدم في بحث أنثروبولوجيا أو إجتماعي.<sup>٨</sup> على هذه الطريقة فبدأ الباحث بأن يستمع ويتنصت كلام الطلاب أو تكلمهم اليومي حتى وجد البيانات من حادثة التدخل الموجودة لديهم. وقام الباحث هذه الطريقة بأربعة أساليب وهي الاستماع بالمشاركة في التكلم أي أن الباحث يشترك

<sup>8</sup>Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jogjakarta: AR-RUZZ MEDIA, 2011), hlm.

في التكلم اليومي مع الطلاب ويتنصت حادثة لغوية (التدخل اللغوي) لديهم معا والاستماع بغير مشاركة في التكلم أي أن الباحث يتنصت حادثة لغوية (التدخل اللغوي) لدى الطلاب باستماع الحوار بينهم دون أن يشترك في تكلمهم اليومي. بجانب ذلك يستخدم الباحث الأساليب الأخرى وهي تقييد وتسجيل البيانات التي وجدها أثناء استماعه و تنصته.

على هذا يناسب بما قاله محسون أن لطريقة الاستماع أسلوب أساسي وهو التنصت. وأسلوب التنصت له الأساليب التكميلية وهي أسلوب الاستماع بالمشاركة في التكلم (Teknik simak libat cakap) والاستماع بغير مشاركة في التكلم (Teknik simak bebas libat cakap) والتقييد والتسجيل.<sup>٩</sup>

## ٢- المخاطبة

استخدم الباحث هذه الطريقة عند جمع البيانات بإجراء الحوار مع طلاب معهد نور الحكيم الإسلامي. في هذه المحاورة لا يهتم الباحث إلى ما يحتوي على كلام الطلاب لكن المطلوب هنا ما ينطقونه حتى يجد الباحث التدخل اللغوي منه أي حينما كان الباحث يتحدث مع الطلاب فيتنصت كلامهم.

## ٣- المقابلة

أجرى الباحث حوارا (المقابلة) مع المخبرين من مدرسي اللغة العربية والطلاب لمعرفة عوامل وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي.

<sup>٩</sup>Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2006), hlm. 219.

#### ٤- اختبار تكملة المحادثة (DCT)

استخدم الباحث اختبار تكملة المحادثة خاصة لمعرفة ظواهر التدخل

الدلالي في التعبير الشفوي لدى الطلاب.

#### ٥- التوثيق

بهذه الطريقة كان الباحث يدرس الوثائق التي تساعد على معرفة ظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي تقويا لنتائج البيانات المحسولة من خلال الاستماع والمخاطبة والمقابلة واختبار تكملة المحادثة. والدراسة الوثائقية نفسها تقام من خلال تسجيل تدريب الخطابة وصور الأنشطة اللغوية.

#### هـ- أدوات البحث

بجانب كون الباحث كأداة البحث هناك الأدوات المصاحبة (الأدوات الثانوية) التي استخدمها الباحث كوسيلة في جمع البيانات، منها بطاقة البيانات وجهاز التسجيل واختبار تكملة المحادثة (*discourse completion test*) ودليل المقابلة.

١- استخدم الباحث بطاقة البيانات وجهاز التسجيل لتقييد أو تسجيل كلام

الطلاب ثم استبدله بشكل كتابي حتى وجد الباحث ظواهر التدخل الصوتي

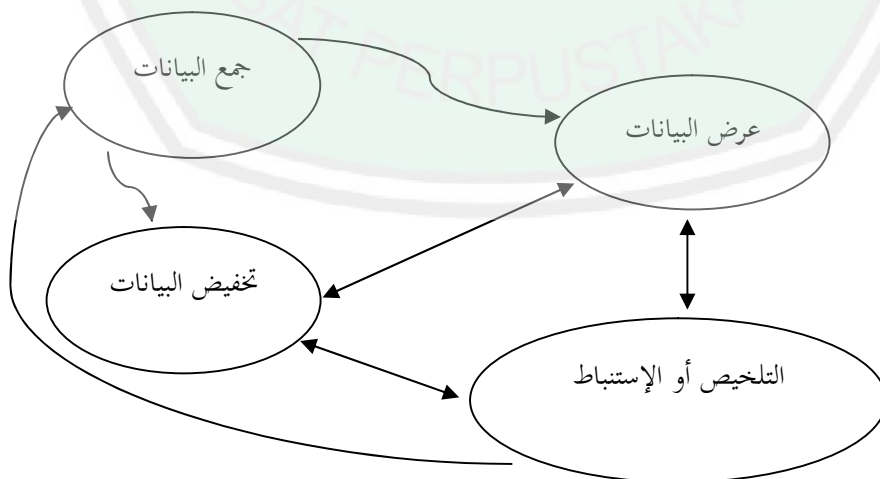
والتدخل النحوي والتدخل الصرفي والتدخل المفرداتي.

٢- استخدم الباحث اختبار تكملة المحادثة (DCT) كأداة لنيل التدخل الدلالي. والإجابة المطلوبة من اختبار تكملة المحادثة هي كلام الذي يمكن نطقها الطلاب إن يكونوا في الظروف والأحوال الحقيقية.

٣- استخدم الباحث دليل المقابلة تأسَّسًا عليها لمعرفة عوامل وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب

### و- تحليل البيانات

هذه الدراسة تبحث في الظواهر اللغوية من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية الذي وقع لدى الطلاب (ثنائي اللغة) بمعهد نور الحكيم الإسلامي. وتحليل البيانات في هذا البحث تقام على حسب ما قاله ميليس وهويرمان ( Miles dan Huberman) وهو أن أنشطة تحليل البيانات من تخفيض البيانات (data reduction) وعرض البيانات (data display) والتلخيص والتحقيق (conclusion drawing/verification).<sup>١٠</sup> كما كان في الخط البياني الآتي.



### الخط البياني ٣: تحليل البيانات المتعامل

<sup>10</sup>Sugiono, *Metode Penelitian*, hlm. 337

انطلاقاً من أنشطة تحليل البيانات السابقة فقام الباحث بالخطوات الآتية:

- ١- بعد أن وجد الباحث البيانات من الأخطاء اللغوية وقت عملية البحث فخفضها واختارها لتكون البيانات مناسبة لهذا البحث. يعني عندما كان الباحث وجد الأخطاء اللغوية المناسبة بهذا البحث من التدخلات اللغوية وعوامل وقوعها فأخذها وإلا فتركها
- ٢- بعد أن خفض الباحث البيانات من التدخلات اللغوية وعوامل وقوعها فعرضها بتعيينها وتصنيفها وشرحها.
- ٣- جاء الباحث باستنباط نتائج البحث من أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب وعوامل وقوعها.

#### ز- تصحيح البيانات

بعد أن حلل الباحث البيانات فقام بتصحيحها حتى تكون صحيحاً وصادقاً وثباتاً بمعنى أن البيانات المحسولة تناسب بما كان في ميدان البحث من الظواهر التدخلية اللغوية لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم. هناك بعض الأساليب المستخدمة لتصديق البيانات منها: طول الاشتراك وعمق الملاحظة والتلثي ومناقشة مع الأصحاب وكفاية المراجع وتحليل الحالة السلبية مراقبة الأعضاء وتفصيل الشرح والحساب<sup>١١</sup>.

ومن ثم قام الباحث بتصحيح البيانات باختيار ثلاثة أساليب من الأساليب السابقة وهي طول الاشتراك ومناقشة مع الأصحاب والتلثي.

<sup>11</sup>Moleong, *Metodologi Penelitian*, hlm. 326-327

## ١- طول الاشتراك

بناء على أن هذا البحث بحث كفي فكان الباحث يشترك في ميدان البحث لوقت طويل طالما هناك البيانات لم تكن صدقا حقيقيا بمعنى أن الباحث لا يزال يشترك في سائر النشاطات اللغوية لأجل جمع البيانات وتصحيحها حتى تكون صدقا حقيقيا.

## ٢- مناقشة مع الأصحاب

بعد أن وجد الباحث النتائج البحثية فناقشها مع الأصحاب الذين لهم معرفة وخبرة بما يبحث في هذا البحث وهو ما يتعلق بتدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية لدى الطلاب ومنهج بحثه، بمعنى أن الباحث قام بهذه المناقشة بتبادل الآراء والخبرة مع الأصحاب عما يتعلق بالنتائج البحثية التي قد وجدها في ميدان البحث حتى تكون البيانات صدقا وثباتا.

## ٣- التلثي

إن التلثي تصحيح البيانات من مختلف المصادر والطرق وكذلك الوقت.<sup>١٢</sup> على هذا فقام الباحث بتصحيح البيانات بجمع بين مختلف المصادر من الطلاب والمدرس والوثائق ثم قارن بينها. وبجانب ذلك قام الباحث بجمع بين مختلف الطرق من الاستماع والمخاطبة والمقابلة واختبار تكملة المحادثة والتثويق حتى تكون البيانات صدقا وثقة.

<sup>12</sup>Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, hlm. 372.

## الفصل الرابع

### نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

كان الباحث يعرض في هذا الفصل نتائج البحث من البيانات وتحليلها ومناقشتها. وهي تشتمل على المبحثين الآتين، منهما:

المبحث الأول : لمحة تاريخ معهد نور الحكيم الإسلامي وغايته وهدفه ونظامه التربوي ومؤسساته التربوية.

المبحث الثاني : أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي وعوامل وقوعه.

المبحث الأول: لمحة معهد نور الحكيم الإسلامي من تاريخه وغايته وهدفه ونظامه التربوي ومؤسساته التربوية.

#### أ- تاريخ تأسيس معهد نور الحكيم الإسلامي

لقد أُسسَ معهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية إندونيسيا رسميا في سنة ١٣٨٧هـ / ١٩٤٨ م، وعلى الرغم من أنه متّصف بصورة رسمية فإنه قد مهّده تُوان غورو الحاج عبد الكريم في سنة ١٩٢٤م. وهو قائم ببناء المصلى الصغير بقرية كديري لومبوك الغربية بعد رجوعه من مكة المكرمة التي قد سبق له أن تعلم فيها منذ سنة ١٩١٩ - ١٩٢٤م. هذا المصلى مُمهد من معهد نور الحكيم الإسلامي كديري لومبوك الغربية الذي هو عبارة عن المؤسسة التي تعمل في المجال التربوي الإسلامي.

إن جميع أنشطة تُوان غورو الحاج عبد الكريم اليومية كصلاة الجماعة وتعليم القرآن وأساس العلوم الدينية تعقد في ذلك المصلى الصغير وتجري جريا طيبا. ولكن في سنة ١٩٣٧ كان تُوان غورو الحاج عبد الكريم اتصل دراسته مرة ثانية إلى مكة المكرمة منذ سنة ١٩٣٧ - ١٩٣٨م ورجع إلى قريته مرة ثانية (رجع إلى الحياة الإجتماعية) في سنة ١٩٣٩م. وهو نصب نفسه الشعوب والمجتمع لتعليمهم العلوم الدينية وعلم النحو والصرف. وبعد استمرار عملية تعلمه وتعليمه الطويلة بتدريس العلوم المتنوعة فبنى تُوان غورو الحاج عبد الكريم السكنى للطلبة حول المصلى وذلك في سنة ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م. وفي أول بناءه يسكن فيه خمسة عشرة طالبا وأما الكتب المدروسة هي كتاب سفينة النجاح و متن التقريب وفتح القريب وفتح المعين وفتح الوهاب والإقناء وأصول الفقه والنحو والصرف والتوحيد والتفسير والحديث وما أشبهها.

#### ب- غاية معهد نور الحكيم الإسلامي وهدفه

من غايات معهد نور الحكيم الإسلامي وأهدافه جعل الطلبة مؤمنين ومتأدبين ومتخلقين بالأخلاق الكريمة ليكونوا الأجيال المؤمنين والعاملين والمربين الذين هم يقدرون على بناء الحضارة الإسلامية في جميع المجالات الإجتماعية أو شؤون الحياة الإجتماعية ويقدرون على نشر ونشأة الشريعة الإسلامية وفكرها وكذلك الثقافة الإسلامية الكافة.

بناء على ذلك فكان النظام أو المنهج في معهد نور الحكيم الإسلامي وكل ما يتعلق بالتربية يرتبط بعضها على بعض. ويرجى من هذا النظام جعل الطلبة قادرين

على أن يتصلوا دراستهم إلى مراحل التعليم العليا و إلى أي قسم كان، إما في داخل البلد أو خارجه والجامعة الإسلامية كانت أو غيرها. وفي بعيد المدى فيرجى من الطلاب قادرين على التعبد والعمل في جميع مجالات الحياة لتنفيذ مقاصد الشريعة الإسلامية.

### ج- النظام التربوي لمعهد نور الحكيم الإسلامي

كان تُوان غورو الحاج عبد الكريم يستخدم نظام الحلقة (Sistem Halaqah) في أول تمهيد معهد نور الحكيم الإسلامي عند تعليم و تدريس كتب التراث التي هي تحتوي على جميع العلوم الدينية. وجرى هذا النظام بضعة سنين. بعد أن تطورت الحضارة والثقافة والنظام التربوي تطورا سريعا فرقى معهد نور الحكيم الإسلامي نظامه التربوي، وظهر ذلك بتحديد تعليم غير رسمي الذي يستخدم نظام الحلقة إلى تعليم رسمي الذي يكون في الفصل. صارت هذه المؤسسة في تقدمها مؤسسة تربوية منظمة بمتنوع الأنظمة المتفاوتة بعضها عن بعض. وهي من المدرسة المتوسطة التي بنيت في سنة ١٩٧٢ و المدرسة الثانوية التي بنيت في سنة ١٩٧٦ والمدرسة الابتدائية التي بنيت في سنة ١٩٧٩ ومدرسة روضة الأطفال التي بنيت في سنة ١٩٩٠.

إن معهد نور الحكيم الإسلامي لا يزال يستخدم نظام الحلقة بجانب كونه مستخدم نظام التعليم الجديد من التعليم الرسمي وعقد ذلك في المعهد. كان درسون يدرسون طلابهم باستخدام نظام الحلقة في المعهد بعد رجوعهم من مدرستهم الرسمية وعقد ذلك بعد كل الصلاة الخمسة من صلاة الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء.

وأيضاً إن من اهتمامات معهد نور الحكيم الإسلامي هي ما يتعلق بتدريس اللغة الأجنبية وترقيتها، منها اللغة العربية. ومن أهداف معهد نور الحكيم الإسلامي السلفي في تدريس اللغة العربية هي فيما يأتي:

- ١- جعل الطلبة محبي لغة القرآن والسنة
  - ٢- تنمية قدرة الطلبة في اللغة العربية فاعلاً كان أو غير فاعل
  - ٣- تنمية قدرة الطلبة في اللغة العربية وقواعدها كي يكونوا متبحرين ومتعمقين وقادرين على فهم ما يشتمل على العلوم الدينية الإسلامية في القرآن الكريم والحديث والكتب الدينية الأخرى.
- ولحصول إلى ما استهدف فيما سبق من الأهداف فقام معهد نور الحكيم الإسلامي بإجراء الخطوات الآتية:

- ١- قام معهد نور الحكيم بإجراء دراسة المقارنة مع المعهد الناجح في ترقية اللغة العربية و يقدر على تنمية كتب التراث.
- ٢- إرسال الطلاب إلى المعاهد أو المدارس خارج القرية. على سبيل المثال إرسال الطلاب إلى معهد دار السلام كونتور الحديث للتربية الإسلامية ليتعلموا اللغة العربية والعلوم الدينية حتى يتبحروا فيها ويعرفوا كل ما نفذ في ذلك المعهد الحديث من إستراتيجية في تكوين وترقية بيئة اللغة العربية وكيفية تدريسها والمنهج أو الكتب العربية المستخدمة أو لمعرفة ما يتعلق بنظام المنظمة المستخدم فيه، الذي يمكن تطبيقه في معهد نور الحكيم الإسلامي. وبجانب كون إرسال الطلاب إلى معهد دار السلام كونتور الحديث للتربية الإسلامية فإن معهد نور الحكيم

الإسلامي يرسل طلابه إلى معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة و جامعة الأزهار بمصر.

٣- تساعد معهد نور الحكيم الإسلامي مع جميع الطبقات من الطبقة التربوية والدعوة وما إلى ذلك.

٤- استخدام أهل اللغة العربية أو المتكلم الأصلي (*Native Speaker*)

٥- عقد تمرين وتدریس اللغة العربية لمعلمي اللغة العربية.

٦- تساعد معهد نور الحكيم مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فيما يتعلق بالتدريب لترقية قدرة مدرسي اللغة العربية في اللغة العربية

٧- عقد تمرين الخطبة العربية والإنجليزية (المحاضر) والمناقشة والمشاورة والمجادلة وتكوين الجلة الحائضية وتفويض الطلاب في المسابقة اللغوية ويشتركون فيها

#### د- المؤسسات التربوية

في هذا المبحث كان الباحث يعرض بعض المؤسسات التربوية الموجودة في

معهد نور الحكيم الإسلامي، منها ما يلي:

- قسم العلوم الإسلامية واللغة العربية

من العوامل التي تُحْتُّ على تبحر في العلوم الإسلامية بشكل صحيح

وطيب هي اللغة العربية لأنها مفتاح لتطوير العلوم والمهنة في جميع المجالات. إن

هدف تدریس اللغة العربية الأساسي بمعهد نور الحكيم هو تبحر في العلوم

الإسلامية. لذلك، فركز المنهج والمقررات الإضافية بمعهد نور الحكيم على تنمية

قدرة على تكلم باللغة العربية (المحادثة) ومهارة القراءة والكتابة والترجمة. وأما

الكتب المدرسة هي الكتب الشافعية، ونفذت تلك عملية التعليم خارج المدرسة الرسمية.

#### - جمعية الطلبة

من الجمعيات الموجودة بمعهد نور الحكيم الإسلامي هي جمعية الطلبة لمعهد نور الحكيم الإسلامي (OP3NH). هذه الجمعية هي التي تدير وتدبر جميع الطلبة وتعليم اللغة العربية داخل المعهد. وكان في جمعية الطلبة لمعهد نور الحكيم الإسلامي مختلف الأقسام منها رئيس الجمعية والسكريتير وأمين الصندوق وقسم التعليم وقسم الأمن وقسم اللغة وقسم إحياء اللغة وقسم الصحة وقسم الرياضة والمهنة وقسم المضيف وقسم الإعلام. وبالنسبة لقسم اللغة وقسم إحياء اللغة هما الذان يديران ويديران كل ما يتعلق بتعليم اللغة وترقيتها داخل المعهد.

#### - المدرسة الخاصة للمتفوقين (كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية)

كانت كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية من إحدى الابتكارات الجديدة لتحقيق الأهداف التعليمية تحت رعاية معهد نور الحكيم الإسلامي. وأما المنهج المستخدم هو جمع بين المناهج التي تستخدم في المدارس تحت رعاية وزارة التربية والثقافة (Kemendikbud) ووزارة الشؤون الدينية (Kemenag) ومنهج معهد نور الحكيم نفسه ومنهج كلية المعلمين الإسلامية كونتور فنوروكو والمدارس الموجودة في الشرق الأوسط. ووقت الدراسة أكثر من المدارس الأخرى يعني باستخدام نظام *System Full Days School*. وأيضاً إن المدرسة الخاصة للمتفوقين (كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية) تتركز وتفضل العلوم الدينية

والعلوم الطبيعية واللغة العربية والإنجليزية بجانب كون القرارات الإضافية الأخرى. وأما الدوام الدراسي ست سنوات (من المدرسة المتوسطة إلى المدرسة الثانوية). إن المدرسة الخاصة للمتفوقين (كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية) من المؤسسات التربوية الموجودة في معهد نور الحكيم التي بحث فيها الباحث فيما يتعلق بظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي. والطلاب الذين يسكنون ويدرسون في المدرسة الخاصة وجب عليهم أن يتكلموا باللغة العربية داخل الفصل كان أم خارجه (داخل المعهد). والباحث يجرى البحث فيهما (في الفصل والمعهد) واختص للطلاب في الفصل الثاني الثانوي وعددهم اثنان وأربعون طالبا. وذلك يقسم إلى ثلاثة فصول، هي الفصل أ والفصل ب والفصل ج، كما يظهر فيما يأتي:

أسماء الطلاب للفصل الثاني الثانوي في المدرسة الخاصة للمتفوقين  
(كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية) تحت رعاية معهد نور الحكيم الإسلامي

الدرجة	أسماء الطلاب
١	عبد الله أيوديا ج
٢	أحمد حسن الدين
٣	أحمد صفوان هداية
٤	أدي أفري إيراوان
٥	أحمد عزم الواحدي
٦	أندريان جوليايدي

٧	أندريان سوراج
٨	أري هداية الأمم
٩	بختيار حقي مالك
١٠	فهمي هداية
١١	كونوان هداية أكبر
١٢	حبيب مولانا
١٣	حفيان
١٤	هرديانشه
١٥	هشام باراتما
١٦	إحسان تقوي رانكا دُويفا
١٧	إحزا ماهيندرا
١٨	إسماعيل فارقي
١٩	جوندي سبيل الفردوس
٢٠	خير البختيار
٢١	خير الأنام ديرمان
٢٢	لالو فجر الآلف
٢٣	لالو إسماعيل علي
٢٤	لالو خير العزم
٢٥	لالو سيحاتي نينغرات
٢٦	لالو تيريسنا أكونق باراتما

محمد الفاني عمي	٢٧
محمد عمل رزقي	٢٨
محمد فندي نور خليل	٢٩
محمد حوائيريس	٣٠
محمد روحي	٣١
محمد زولائمي	٣٢
نجوى عابدين	٣٣
رافيل إحزا	٣٤
شريف الأنام	٣٥
شوال الدين	٣٦
تريسنا أكوغ فامبودي	٣٧
عمر رحمة عالم	٣٨
يويوك سوفارمان هادي	٣٩
يسر الأمر	٤٠
يسر إردياتسا نور فجر	٤١
زعيم الطهر	٤٢

المبحث الثاني: أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي وعوامل وقوعه.

أ- أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي.

بعد أن قام الباحث بالبحث فوجد أن أشكال تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي تتكون على خمسة أشكال وهي التدخل الصوتي والتدخل النحوي والتدخل الصرفي والتدخل المفرداتي والتدخل الدلالي. هذه كلها وجدها الباحث عند إجراء البحث باستخدام طريقة الاستماع والمخاطبة واختبار تكلمة المحادثة (DCT) والتوثيق. وتلك الأشكال يبينها الباحث في الأمور الآتية

- أشكال التدخل الصوتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب

هناك بعض أشكال التدخل الصوتي في التعبير الشفوي لدى الطلاب التي وجدها الباحث أثناء البحث، هذه النتائج حصلها الباحث بتنصت كلام الطلاب. وهي ما يلي:

أ- نطق الفونيمات المخالفة في اللغة العربية كأنها فونيم واحد قياسا على اللغة الإندونيسية.

هناك بعض أقوال الطلاب التي تنصتها الباحث عند إجراء

البحث، وهي ما يلي:

(١) - هزا جيد جدا يا أهي

(٢) - أين دلو زلك ؟

(٣) - هلاص أزن يا أهي ؟

قد نطق الطلاب الفونيمات السابقة قياسا على اللغة الإندونيسية. إن كلمة "هزا و أهيا و زلك و أزن" متأثرة من اللغة الإندونيسية التي لا تميز في نطقها. والطلاب يميلون إلى أن ينطقوا /ذ/ مثل /z/ و /خ/ مثل /h/ في اللغة الإندونيسية، مع أن /ذ/ يُنطق / بين الأسنان / احتكاكي / مجهور / و /خ/ ينطق بـ / قصي - طبقي / احتكاكي / مهموس / بخلاف /z/ و /h/ الذان ينطقان بـ / ذلقي - لثوي / احتكاكي / مجهور / مرقق / و / حنجري / احتكاكي / مهموس /. لهذا، الصواب من ذلك هو هذا و ذلك و أذن.

هناك الأخطاء الأخرى بجانب أخطاء الفونيمات السابقة وهي الأخطاء في التركيب، وسوف يشرح في مبحث التدخل النحوي بالتفصيل. والصواب من التراكيب السابقة هي:

(١) - يا أخي، هذا جيد جدا

(٢) - أين ذلك الدلو ؟

(٣) - يا أخي، هل أذن المؤذن ؟

الأخطاء الفونيمية ظهرت أيضا في التعبيرات الآتية التي تنصتها

الباحث من التسجيل. نتيجة هذا التسجيل استبدلها الباحث بالنص الآتي:

الطالب : - أ أنت تفعل هزا العمل ؟

<sup>١</sup> طالب، الاستماع (كديري، ٢٠ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>٢</sup> نصر الدين، علم الأصوات، ص. ١٨٥

- أ ترغب عن هزا الأمر أم ترغب فيه ؟
- هل تذهب إلى الفسل أو المستشفى ؟
- أذن المؤذن في المسجد

إن التعبيرات السابقة تدل أيضا على وجود تدخل صوت اللغة الإندونيسية في اللغة العربية. لقد نطق الطالب التعبيرات السابقة بإبدال فونيم الذال زايا (هذا و أذن و المؤذن - هزا و أذن و المؤذن) وفونيم الصاد سينا (الفصل - الفسل) وفونيم الشين سينا (المستشفى - المستشفى). هذه كلها متأثرة من اللغة الإندونيسية التي لا تميز في نطقها. والطلاب يميلون إلى أن ينطقوا /ذ/ مثل /Z/ كما سبق بياؤها و /ص- ش/ مثل /s/ في اللغة الإندونيسية، مع أن /ص/ يُنطق بـ/ ذلقي- لثوي / احتكاكي / مهموس / / مطبق / و/ش/ ينطق بـ / طرقي- غاري / احتكاكي / مهموس /. والصواب من التعبيرات السابقة هو:

- أ أنت تفعل هذا العمل ؟
- أ ترغب عن هذا الأمر أم ترغب فيه ؟
- هل تذهب إلى الفصل أو المستشفى ؟
- أذن المؤذن في المسجد

وقعت الأخطاء الفونيمية السابقة بسبب صعوبة نطق الأصوات العربية التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية. وهناك أصوات اللغة العربية التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية، وهي ث، ح، خ، ذ، ش، ص،

ض، ط، ظ، ع، غ، ق. عدم هذه الأصوات العربية في اللغة الإندونيسية يؤدي إلى صعوبة الطلاب الإندونيسيين عند نطقها. وهذا يجعلهم يلجئون إلى أن ينطقوا الأصوات الأقرب من الأصوات الإندونيسية أو الأصوات المتماثلة بين هذين لغتين (العربية - الإندونيسية) سواء كانت من حيث المخرج أو من حيث الصفة.

(ب) - تقصير الحركات الطويلة

كان طلاب معهد نور الحكيم قد يقصرون بعض الحركات العربية الطويلة عند نطقها. تسبب ذلك عن تأثير العادات النطقية الإندونيسية، كما كان في تعبيرات الطلاب الآتية التي تنصتها الباحث عند إجراء البحث.

- كَبْرٌ جَدَا

- نَعَمْ، صَحَّحْ ذَلِكَ

- مَمْنَعٌ يَا أَخِي !

- فِي الْحَمَمِ

- أَذْهَبُ إِلَى دُكَّانٍ

- مَوْجِدٌ أُسْتَدٌ ؟

- كَيْفَ حَلَّكَ ؟

نصر الدين، علم الأصوات، ص. ١٨٥

الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٠ أكتوبر ٢٠١٥).

الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢١ أكتوبر ٢٠١٥).

لقد دلت التعبيرات السابقة على تقصير الحركات العربية الطويلة حتى تؤدي إلى تغيير معنى أو يمكن لا معنى فيها، مع أن الكلمة لا بد من مداها إن كانت حركة طويلة وتقصيرها إن كانت حركة قصيرة، كما في البيان الآتي:

- "كبر" ينطق بـ"كبير" بالكسرة الطويلة
- "صحح" ينطق بـ"صحيح" بالكسرة الطويلة
- "ممنوع" ينطق بـ"ممنوع" بالضمة الطويلة
- "حمم" ينطق بـ"حمام" بالفتحة الطويلة
- "دكن" ينطق بـ"دكان" بالفتحة الطويلة
- "الأستاذ" ينطق بـ"الأستاذ" بالفتحة الطويلة
- "موجد" ينطق بـ"موجود" بالضمة الطويلة
- "حلك" ينطق بـ"حالك" بالفتحة الطويلة

إن اللغة العربية لها الحركات القصيرة والحركات الطويلة. الحركات الطويلة تسمى أيضا بمدّ وهو الذي يحتوي على ثلاثة أحرف، أولها الألف الذي وقع بعد الفتحة مثل قال وباع وثانيها الواو الذي وقع بعد الضمة مثل نور وسرور وثالثها الياء الذي وقع بعد الكسرة مثل قيل وأليما. الحركات القصيرة والحركات الطويلة لا بد من اهتمامهما كي لا تؤدي إلى تغيير معاني كلمة ما. لأن تقصير الحركات الطويلة وتمديد الحركات القصيرة يؤدي إلى تغيير معاني كلمة ما. كما قاله نصر الدين أن للحركات وظيفة

<sup>7</sup>Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Fonetik & Fonologi Alquran*, (Jakarta: Amzah, 2012), hlm. 35.

وية حيث أنها تغير معنى الكلمة أو تميز بين الكلمتين من حيث المعنى. فاختلاف الحركات يؤدي إلى اختلاف المعنى. وهو يمثل كلمة "مطر" بفتحة قصيرة بعد الطاء يختلف عن "مطار" بفتحة طويلة بعد الطاء، كما يختلف "قتل" بفتحة قصيرة بعد القاف عن "قاتل" بفتحة طويلة بعدها.

هناك الأخطاء الأخرى بجانب الأخطاء السابقة وهي الأخطاء في التركيب التي تكون في جملة "صحح ذلك" و"موجد أستاذ؟". سوف يشرح هذا في مبحث التدخل النحوي بالتفصيل. والصواب من تلك الجملة هو "ذلك صحيح وهل الأستاذ موجود؟"

- أشكال التدخل النحوي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب

هناك بعض أشكال التدخل النحوي في التعبير الشفوي لدى الطلاب التي وجدها الباحث أثناء البحث، وظهر ذلك في البيانات الآتية.  
(أ) - عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر

(-) الباحث : السلام عليكم

(+) يويوك : وعليكم السلام

(-) الباحث : كيف حالك؟

(-) يويوك : كنت بخير

(-) الباحث : يا أخي، ما عربية itu adalah kamarku ؟

(+) يويوك : تلك غرفتي

(-) الباحث : وما عربية kamarku luas dan bersih ؟

(+) يويوك : غرفتي واسع ونظيف

(-) الباحث : شكرا

(+) يويوك : عفوا

بعد أن نظرنا إلى نتائج المخاطبة بين الباحث ويويوك فوجد فيها أن هناك خطأ في جملة "غرفتي واسع ونظيف" وهي لا تطابق بين المبتدأ والخبر في تأنيثها، مع أن الخبر يجب أن يطابق مبتدأه في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث. وذلك لإتباع تركيب اللغة الإندونيسية الذي لا يفرق بين المذكر والمؤنث فيما يتعلق بالمبتدأ والخبر. والصواب من الجملة السابقة هو غرفتي واسعة ونظيفة.

(ب) - النعت غير تابع لمنعوتِه (عدم المطابقة بين الصفة والموصوف).

وهذا الأمر يظهر فيما يلي

(-) الباحث : كيف حالك يا أخي

(+) إسماعيل : أنا بخير

(-) الباحث : يا أخي، ما عربية Di pondok ini, kami belajar

syariat Islam dan ilmu-ilmu umum

(+) إسماعيل : في هذا المعهد، نتعلم شريعة الإسلامية وعلوم العامة

(-) الباحث : وما عربية Besok sore, kami mempunyai

pelajaran tambahan di kelas

(+) إسماعيل : غدا في المساء لنا درس الزيادة في الفصل

<sup>3</sup> يويوك سوفارمان هادي، المخاطبة، (كديري، ٢٨ أكتوبر ٢٠١٥).

(-) الباحث : شكرا

(+) إسماعيل : عفوا

إن المخاطبة السابقة تدل على أن هناك وقوع التدخل النحوي. كانت إجابة إسماعيل الثانية وهي "نتعلم شريعة الإسلامية وعلوم العامة" لا تتبع منعوتها في تنكيرها مع أن النعت يجب أن يتبع منعوته تعريفاً كان أو تنكيراً. والصواب من ذلك التركيب هو "نتعلم شريعة إسلامية وعلوماً عامة" أو "نتعلم الشريعة الإسلامية والعلوم العامة".

بجانب ذلك أن إجابة إسماعيل الثالثة تدل على التدخل النحوي للغة الإندونيسية في اللغة العربية. هناك كلمة "غدا في المساء" التي أخذت من تركيب اللغة الإندونيسية (Besok sore). إنه يترجمها إلى اللغة العربية حرفياً. والصواب من ذلك هو "مساء الغد". وأيضاً وجد فيها كلمة "درس الزيادة" التي هي مأخوذة من تركيب اللغة الإندونيسية (pelajaran tambahan). والصواب من ذلك هو "الدرس الإضافي".

(ج) - عدم المطابقة بين الفعل والفاعل

وهذا الأمر يظهر فيما يلي

(-) الباحث : يا أخي، ما عربية Para siswa yang tinggal di

pondok wajib belajar bahasa arab

(+) لالو تيريسنا: الطلاب يسكن في المعهد واجب أن يتعلم اللغة

العربية

(-) الباحث : وما عربية : Semua siswa wajib berbahasa arab di

dalam dan di luar kamar

(+) لالو تيريسنا: الطلاب واجب أن يتكلم باللغة العربية داخل الغرفة و

خارج الغرفة

(-) الباحث : شكرا

(+) لالو تيريسنا: عفوا

كانت كلمة "يسكن ويتعلم ويتكلم" السابقة لا تطابق بينها وبين فاعلها وهي "الطلاب" من جمع التكسير. لأن الفاعل وفعلها في اللغة العربية لا بد من مطابقتها، بخلاف اللغة الإندونيسية التي لا تحتاج إليها. والصواب من الإجابتين السابقتين هما "وجب علي جميع الطلاب الذين يسكنون في المعهد أن يتعلموا اللغة العربية" و "وجب علي جميع الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية في الغرفة وخارجها على السواء.

(د) - الأخطاء في تعدية الأفعال

إن الفعل بالنظر إلى معموله ينقسم إلى قسمين وهما الفعل اللازم والفعل المتعدى. والفعل المتعدى هو الذي لا يكفي بفاعله ويحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر. مثل أكلت الطعام و شربت الماء. والفعل المتعدى يتعدى بنفسه وبغيره. فالمتعدى بنفسه ما يصل إلى المفعول به مباشرة (أي بغير واسطة حرف الجر)، مثل: برئتُ القلم، ومفعوله يسمى صريحا. والمتعدى بغيره ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل: ذهبت بك، بمعنى: أذهبتك، ومفعوله

<sup>١١</sup> لالو تيريسنا، المخاطبة، (كديري، ٢٨ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>١٢</sup> فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ص. ٧٨.

يسمى غير صريح. لكن كان بعض الطلاب يخطؤون عند تعدي الأفعال في أغلب الأحيان. إنهم قد يعدون الأفعال بما لايناسب بها. ولقد ظهرت الأخطاء في تعدي الأفعال لدى الطلاب التي تنصتها الباحثة من كلامهم أثناء البحث، كما كان في البيانات الآتية:

(١) - تعدي الأفعال المتعدية بغيرها بحروف غير مناسبة.

لقد وجد الباحثة تعدي الأفعال المتعدية بغيرها بحروف غير مناسبة

لدى الطالب من طلاب معهد نور الحكيم، وهي كما يلي:

(-) الباحث : السلام عليكم

(+) أري : وعليكم السلام

(-) الباحث : يا أخى، ما عربية Saya setuju dengan pendapatmu؟

(+) أري : اتفقت برأيك

(-) الباحث : وما عربية Saya tidak setuju dengan pendapatmu؟

(+) أري : ما اتفقت برأيك

(-) الباحث : شكرا

(+) أري : عفوا

توجد في أجوبة الطالب تعدي الأفعال بحروف غير مناسبة. معنى

هذا أن الطالب يعدى الفعل بحرف غير مناسب باللغة العربية تأثرا بحروف

التي تقابل الحروف أو الكلمات الإندونيسية. حرف الباء في الجملتين

السابقتين (اتفقت برأيك و ما اتفقت برأيك) مقابلتها "dengan" في اللغة

<sup>١٣</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٢٤.

<sup>١٤</sup> أري، المخاطبة، (كديري، ٢٨ أكتوبر ٢٠١٥).

الإندونيسية. وهذا يجعل الطالب يترجم "dengan" الإندونيسية إلى "ب" العربية حرفيا دون أن ينظر إلى الحرف المناسب به أو الحرف المستخدم في اللغة العربية.

إن فعل "اتفق" في الجملتين السابقتين يتعدى بحرف "على" لا بحرف "ب" وإن كان يقابل معنى "dengan" في اللغة الإندونيسية. والصواب من الجملتين السابقتين هما اتفقت على رأيك و ما اتفقت على رأيك. ولقد ظهرت أيضا تعدية الأفعال بحروف غير مناسبة لدى بعض

الطلاب، ويظهر ذلك فيما يلي:

- |              |                                       |
|--------------|---------------------------------------|
| (-) الباحث : | السلام عليكم                          |
| (+) تريسنا : | وعليكم السلام                         |
| (-) الباحث : | كيف حالك                              |
| (+) تريسنا : | أنا بخير                              |
| (-) الباحث : | أسمح لي أن أسألك ؟                    |
| (+) تريسنا : | نعم، تفضل !                           |
| (-) الباحث : | Ustz marah kepada siswa yang ما عريية |

? Terlambat

- |              |   |
|--------------|---|
| (+) تريسنا : | الأستاذ يغضب إلى التلميذ لأنه متأخر             |
| (-) الباحث : | Ijinlah pada ustz sebelum kamu keluar وما عريية |
| (+) تريسنا : | استأذن الأستاذ قبل أن تخرج !                    |
| (-) الباحث : | شكرا  |

(+) تريسنا : عفوا

دلت إجابة تريسنا الرابعة (فعل "يغضب" في جملة "الأستاذ يغضب إلى التلميذ لأنه المتأخر") على أنها تتعدى بالحرف غير مناسب وهو حرف "إلى" مع أن فعل "يغضب" يتعدى بحرف "على". كان الإندونيسي قد يراذف "kepada" حرف "إلى" في العربية تعميما في استعماله. مثلا: شكوت إلى الأستاذ. إن حرف "إلى" في تلك الجملة بمعنى "kepada" في اللغة الإندونيسية وهي تُترجم إلى "Saya mengadu kepada ustadz". والإندونيسيون قد يعممون حرف "إلى" الذي يمتلك معنى "kepada" في استعماله الجمل الأخرى. ومن ثم أن الجملة الصحيحة من جملة "الأستاذ يغضب إلى التلميذ" السابقة هي "الأستاذ يغضب على التلميذ". لأن فعل "يغضب" يتعدى بحرف "على".

(٢)- تعدية الأفعال المتعدية بنفسها بالحروف

لقد وجد الباحث تعدية الأفعال المتعدية بنفسها بالحروف لدى بعض طلاب معهد نور الحكيم الإسلامي كما ظهر فيما يلي:

(-) الباحث : السلام عليكم

(+) أدي : وعليكم السلام

(-) الباحث : كيف حالك ؟

(+) أدي : أنا بخير والحمد لله

(-) الباحث : أ تسمع لي أن أسألك ؟

<sup>٥</sup> تريسنا، المخاطبة، (كديري، ٢٨ أكتوبر ٢٠١٥).

(+) أدي : تفضل !

(-) الباحث : ما عربية Bertanyalah kepada ustzmu ؟

(+) أدي : اسأل إلى أستاذك

(-) الباحث : وما عربية Berikan buku itu padaku ؟

(+) أدي : أعطِ إليّ ذلك الكتاب

(-) الباحث : شكرا

(+) أدي : عفوا

تظهر في إجابة أدي الرابعة والخامسة تعدية الأفعال المتعدية بنفسها بالحروف ( اسأل إلى أستاذك وأعطِ إليّ ذلك الكتاب). يعني أن فعل "سأل وأعطى" متعدّ بنفسه دون واسطة الحروف. لهذا، إن الجملة الصحيحة "اسأل أستاذك وأعطني ذلك الكتاب"

ب ذلك يوجد التدخل اللغوي في المجال النحوي الذي تنصته الباحث من خطبة الطالب، كما في النسخة الآتية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان

إلا على الظالمين.

الصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين إمام المتقين سيد المؤمنين

سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم

بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

<sup>١٦</sup> أدي، المخاطبة، (كديري، ٢٨ أكتوبر ٢٠١٥).

أولاً، هيا بنا نشكر إلى الله عز وجل لأن بعنايته ورحمته نستطيع الآن أن  
نجتمع في هذا المكان المبارك. ولا أنسى أشكر رئيس الجلسة على فرصة  
 المحمودة التي أعطانيها لألقي خطبتي في هذه الساعة. كنت قائماً أمامكم،  
 أريد أن ألقى لكم خطبة نافعة إن شاء الله تحت الموضوع "تفتح أخلاق  
 الناس"

يا أيها الأصحابي، نحن الآن في الزمان الحديث. وقيل أنيق والعيش على  
 ضرار دائماً... إلخ.

من الخطبة السابقة وجد الباحث أربعة أخطاء، منها خطأ في تعدية  
 الأفعال المتعدية بغيرها بحروف غير مناسبة (نشكر إلى الله) وحذف "أن"  
 المصدرية (ولا أنسى أشكر رئيس الجلسة) وعدم المطابقة بين الصفة والموصوف  
 (فرصة المحمودة) وزيادة "ال" التعريف في المضاف (يا أيها الأصحابي).  
 إن كلمة "شكر" في جملة "نشكر إلى الله" تتعدى بحرف اللام "ل".  
 وجملة "ولا أنسى أشكر" لا بد من زيادة "أن" المصدرية بين كلا الفعلين. وجملة  
 "فرصة المحمودة" لا بد من مطابقتها في الصفة والموصوف. وكلمة "الأصحابي"  
 لا بد من حذف "ال" التعريف في مضافه. لأن المضاف لا يكون معرفة. لهذا،  
 الجملة الصحيحة من ذلك هي:

(أ) - نشكر الله

(ب) - ولا أنسى أن أشكر لرئيس الجلسة

<sup>١٧</sup> الوثائق من منظمة الطلاب المدرسة الخاصة للمتفوقين كلية المعلمين و المعلمات الإسلامية معهد نور الحكيم الإسلامي

(ج) - الفرصة المحمودة

(د) - يا أيها أصحابي

- أشكال التدخل الصرفي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب

لقد وجد الباحث التدخل الصرفي لدى بعض الطلاب وهو يظهر في الأشكال الآتية

(أ) - تغيير الاسم فعلا

قد يغير بعض الطلاب معنى الاسم فعلا لسبب تأثير لغتهم الإندونيسية. كما عرض الباحث فيما يلي:

(١) - هيا يا أخي، قد جرَّستُ

إن كلمة "جرَّستُ" في التعبير السابق أخذها الطالب من كلمة "جرَّس" التي تقابلها الإندونيسية "bel" ثم يجعلها فعلا بزيادة تاء التأنيث في آخره. وقُصِدَ بها معنى " sudah berbunyi (Bel sudah berbunyi) dibunyikan/dipukul) مع أن مقابلتها العربية هي "دقّ الجرس". لذلك إن الجملة الصحيحة من التعبير السابق هي "هيا يا أخي، قد دق الجرس"

(ب) - تكرير الكلمة (reduplikasi kata).

قد يكرر بعض الطلاب الكلمات التي لا تحتاج إلى تكريرها، ذلك لسبب تأثير لغتهم الإندونيسية. كما عرض الباحث فيما يلي:

( - نجلس نجلس فقط

<sup>١٨</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٢ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>١٩</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٤ أكتوبر ٢٠١٥).

( - نحن ممنوع إلى الخارج مع المدبر لكن هو قليل قليل يخرج

( - مهلا مهلا يا أخي

انطلاقاً من التعبيرات السابقة تدل على وجود تأثير اللغة الإندونيسية فيها بتكرير الكلمة. مثلاً: جملة "نجلس نجلس فقط" التي يترجمها الطالب إلى "Kami hanya duduk-duduk saja (duduk bersantai)". أى كان الطالب يبنى كلمة "جلس" بتكريرها ليعطيها معنى "duduk duduk" اتباعاً لنظام اللغة الإندونيسية، وذلك لا يكون في نظام الصرف للغة العربية. وكلمة "duduk-duduk (duduk santai)" مقابلتها العربية هي جلس مستريحاً، بمعنى استراح ولا قام بعمل ما. لذلك تكون الجملة الصحيحة للجملة السابقة هي "نجلس مستريحين فقط".

إن كلمة "قليل قليل" في جملة "نحن ممنوع إلى الخارج مع المدبر لكن هو قليل قليل يخرج" السابقة متأثرة باللغة الإندونيسية وهي التي يترجمها الطالب إلى "Kita dilarang keluar oleh mudabbir. Tapi, dia (sendiri) sedikit-sedikit" "keluar (sering keluar)" أى كان الطالب يبنى كلمة "قليل" بتكريرها ليعطيها معنى "sedikit-sedikit" اتباعاً لنظام اللغة الإندونيسية، والتي يقصد بها من الذي يخرج مراراً. وعلى هذا فالجملة السابقة يمكن ترجمتها إلى اللغة العربية "منعنا المدبر أن نخرج ولكن كان هو ذاته خرج مراراً".

<sup>٢٠</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٣ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>٢١</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٢ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>22</sup>Nur Mufid, *Kamus Modern Indonesia-Arab Al-Mufied*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 2010), hlm. 178.

وكذلك الشأن في "مهلا" بتكرير كلمتها سارت "مهلا مهلا". إنها متأثرة باللغة الإندونيسية وهي التي يترجمها الطالب إلى "pelan-pelan" في اللغة الإندونيسية. وفي الحقيقة أن كلمة "مهلا" بمعنى "pelan-pelan" مباشرة، وإن كانت دون تكريرها. لأن كلمة "مهلا" نفسها مصدر فعل "أمهل" بعد حذف الزوائد منه، إذ الأصل "إمهالا" ويعرب مفعولا مطلقا منصوبا بالفتحة الظاهرة. مثلا: مهلا يا صديقي أي أمهل! (Wahai temanku, pelan-pelanlah). لهذا، إن الجملة الصحيحة من التعبير السابق هي "مهلا يا أخي!".

(ج) - زيادة الكلمة المساعدة لمعنى زمن ماضي

من المعروف أن لكل فعل معنى ماض وحال واستقبال، في اللغة الإندونيسية كانت أو اللغة العربية. وفي اللغة العربية كان الفعل الماضي لمعنى ماض والفعل المضارع لمعنى حال واستقبال. مثلا: تَعَلَّمَ (الفعل الماضي) معناها "sudah belajar" ويتعلم (الفعل الضارع) معناها "sedang/akan belajar". بخلاف اللغة الإندونيسية التي تأتي بالكلمات المساعدة لمعانيها وهي كلمة "sudah" الإندونيسية تكون لمعنى ماضى و "sedang" لمعنى حال و "akan" لمعنى استقبال. على هذا قد يستعمل الإندونيسيون تلك الكلمات في اللغة العربية، مثل كلمة "sudah" الإندونيسية التي تقابلها العربية "خلاص"، قد يدخل الإندونيسيون "خلاص" فعلا لمعنى ماض. كما وجد الباحث من بعض كلام طلاب. وهي ما يلي:

<sup>٢٣</sup> طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، (الطبعة الخامسة؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ص.

(١) - خلاص تَأْكُل؟

(٢) - أنت خلاص تستحم؟

إن التعبيرين السابقين يدلان على وجود تأثير اللغة الإندونيسية فيهما. مثلا جملة "خلاص تَأْكُل" السابقة التي يترجمها الطالب إلى "Apakah kamu sudah makan?" الإندونيسية، مع أن اللغة العربية (علم الصرف) تأتي بالفعل الماضي لمعنى "sudah" الإندونيسية. مثلا: أكلت؟/ هل أكلت؟ بزيادة تاء الفاعل لمفرد مذكر مخاطب ومعناها "Apakah kamu sudah makan?". وفي الحقيقة أن خلاص اسم مصدر من خلَص. والعامّة تستعمل خلَص تارة بمعنى فرغ وتارة بمعنى انتهى. لهذا، يجوز أن نقول: هل خلَصتَ من الأكل؟ أى هل انتهيت من الأكل. انطلاقا من ذلك فإن الجملة الصحيحة من التعبيرين السابقين هي:

( - أكلت؟/ هل أكلت؟ أي هل انتهيت من الأكل

( - استحمت؟/ هل استحمت؟ هل انتهيت من الاستحمام

- أشكال التدخل المفرداتي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب

وقع التدخل المفرداتي عندما كان ثنائي اللغة يُدخِل مفردات اللغة الأولى في اللغة الثانية أو العكس. وهذا غالبا ما يقع لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم، كما وجده الباحث أثناء البحث بتنصت كلام الطلاب من خلال

<sup>٢٤</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٣ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>٢٥</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٤ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>26</sup> Aslinda, Leni, *Pengantar sosiolinguistik*, hlm. 73.

الاستماع بغير مشاركة في التكلم والتسجيل. ومن أشكال التدخل المفرداتي لدى طلاب معهد نور الحكيم هي الأسماء والأفعال والحروف.

أ- الأسماء

إن الأسماء المتدخلة لدى الطلاب ظهرت في البيانات الآتية

- (١) - أنا bangga (mengagumi) إلى juri
- (٢) - أخي سعيد kren جدا
- (٣) - جميعا drahi (darah) هذا يصعد إلى رأسي
- (٤) - andaikan استطع meledak رأسي هذا يمكن lebih كبير صوته من bom bali
- (٥) - أنا في البيت (في قريته) Juara bola
- (٦) - أبي ذلك legendaris
- (٧) - كل يوم نلعب كرة لم مرة مغلوب يمكن karena factor keturunan
- (٨) - أنا إلى foto copy-an (Tempat foto copy) أولا.
- (٩) - هذه الليلة موجد مسابقة Stand up comedi (lomba pegelaran lawak, ) (komedi).

إن التعبيرات السابقة دخلت فيها المفردات الإندونيسية من الأسماء عند

تعبيرها. والعبارات العربية الصحيحة ما يلي:

(١) - عجت من لجنة التحكيم

(٢) - أخي سعيد وسيم جدا

<sup>٢٧</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٤ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>٢٨</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٤ أكتوبر ٢٠١٥).

(٣) - ومن الممكن أن تكون الجملة الصحيحة للرقم الثالث هي أنا غضبان أو غضبت غضبا شديدا. لأن مدلول الكلمة من تلك الجملة هو ما يغضب عليه الفرد.

(٤) - ليت هذا رأسي منفجر فيمكن أن يكون أكبر صوتا من الانفجارات التي كانت ببالي

(٥) - أنا فائز على كرة القدم في القرية.

(٦) - أبي أسطوري

(٧) - لقد لعبنا كرة القدم كل يوم ولم يغلب علينا أحد. وهذا يمكن أن يسببه النسب.

(٨) - سوف أذهب إلى مكان التصوير (محل التصوير).

(٩) - توجد في هذه الليلة مسابقة المسرحية الهزلية

(ب) - الأفعال

إن الأفعال المتدخلة لدى الطلاب ظهرت في البيانات الآتية

(١) - أنا bangga (mengagumi) إلى juri

(٢) - andaikan استطع meledak رأسي هذا يمكن lebih كبير صوته

من bom bali

(٣) - عند نشاهد أنا nangis paksain diri untuk لكن

tidak bias-bisa nanggis

(٤) - أنا أذهب إلى الحمام، هناك أنا nangis

(٥) - عند أنا أشاهد لا أستطيع أنا nangis

<sup>٢٦</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٤ أكتوبر ٢٠١٥).

(٦) - أريد men-foto copy هذا

(٧) - هو sembunyiin في وراء الخزانة

(٨) - أولاد ذلك ribut جدا في الفصل ثم أستاذ يغضب

إن التعبيرات السابقة دخلت فيها المفردات الإندونيسية من الأفعال عند تعبيرها. ومن الممكن أن تكون العبارات العربية الصحيحة من العبارات السابقة هي ما يلي:

(١) - عجبت من لجنة التحكيم

(٢) - ليت هذا رأسي منفجر فيمكن أن يكون أكبر صوتا من الانفجارات التي كانت ببالي

(٣) - عندما أشاهد أنا أُجبر نفسي على البكاء لكنني لا أستطيع أن أبكى أصلا.

(٤) - أنا أذهب إلى الحمام ثم أبكى هناك

(٥) - عندما أشاهد لا أستطيع أن أبكى

(٦) - أريد أن أصور هذا

(٧) - هو يُبطنه وراء الخزانة

(٨) - هؤلاء الأولاد يجلبون في الفصل ثم يغضب عليهم الأستاذ.

(ج) - الحرف

إن الحرف المتدخل لدى الطلاب يكون في حرف النداء كما ظهر في

البيان الآتي:

<sup>٣٠</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٤ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>٣١</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢١ أكتوبر ٢٠١٥).

(١) - Eh، أخي هنا!

إن التعبير السابق دخلت فيه المفردات الإندونيسية من حرف النداء "Eh"، وهو في اللغة الإندونيسية يستخدم للنداء. مع أن مقابلته العربية هي "يا". بجانب ذلك كان الطالب يستخدم اسم إشارة للمكان القريب "هنا" الذي يترجمه إلى "kemarilah!/ke sini" في اللغة الإندونيسية، مع أن مقابلته العربية "تعال". لهذا أن الجملة الصحيحة من التعبير السابق هي "يا أخي، تعال".

- أشكال التدخل الدلالي للغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب.

ومن المعروف أن التدخل الدلالي يكون بتدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية عن طريق تغيير معنى الكلمة في اللغة الثانية بإلباسها معنى نظيرها في اللغة الأولى وهذا كما شرح في الإطار النظري السابق. وبالنسبة لهذا فضرب عفيف الدين دمياطي مثلاً عن قول بعض الإندونيسيين عن كلمة "المدرسة الثانوية" العربية التي قد يعطيها الإندونيسي معنى "madrasah tsanawiyah" في اللغة الإندونيسية التي تقابل معنى "المدرسة الإعدادية" في اللغة العربية، ومثل قول بعض الطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية "تشير إبرة الساعة إلى الرقم التاسع" حيث يترجمون كلمة jarum jam إلى "إبرة الساعة" مع أن العرب تقول لهذا المعنى "عقارب الساعة".<sup>٣٤</sup> مثل هذه الظاهرة تقع أيضاً لدى بعض

<sup>٣٢</sup> الطلاب، الاستماع، (كديري، ٢٢ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>٣٣</sup> Hasan Alwi, dkk, *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia*, Edisi III (Cet. VIII; Jakarta: Balai Pustaka, 2010), hlm. 309.

<sup>٣٤</sup> محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة، ص. ١٠٨.

طلاب معهد نور الحكيم الذين يتعلمون اللغة العربية. هذا التدخل الدلالي قد  
وجده الباحث باستخدام اختبار تكلمة المحادثة (DCT). وهو كما يلي:

No	Nama	Pertanyaan	Jawaban
1.	Ahmad Azmi Alwahidi	<p>Ketika kamu mengajak salah seorang temanmu agar bercepat-cepat untuk berangkat ke sekolah, lantas kamu mengatakan padanya “ayo kita berangkat ke sekolah, jangan lama-lama!”.</p> <p>Dari ungkapan di atas, bagaimana kamu mengungkapkannya dalam bahasa arab yang benar dan tepat?</p>	<p>هيا نذهب إلى المدرسة، لاقدم قديم!</p>
2.	Rofial Ihza	<p>Pada saat kamu menunggu lama salah seorang temanmu, kemudian dia tiba-tiba datang, lantas kamu mengatakan padanya “kamu lama sekali”</p> <p>Dari ungkapan di atas, bagaimana kamu mengungkapkannya dalam bahasa arab yang benar dan tepat?</p>	<p>أنت قديم جدا</p>
3.	Wahyudi	<p>Pada saat kamu menyuruh salah seorang temanmu agar dia tidak beranjak dari tempat duduknya, lantas kamu mengatakan padanya “Diamlah di tempat!”</p> <p>Dari ungkapan di atas, bagaimana kamu mengungkapkannya dalam bahasa arab yang benar dan tepat?</p>	<p>يا أخخي، اسكت أنت!</p>
4.	Yusril Amri	<p>Ketika salah seorang dari temanmu menyuruh kamu untuk menghidupkan lampu, namun karena lampunya padam (mati lampu), lantas kamu mengatakan pada temanmu itu “lampunya mati”</p> <p>Dari ungkapan di atas, bagaimana kamu mengungkapkannya dalam bahasa arab yang benar dan tepat?</p>	<p>انظفأ المصباح</p>

5.	Habib Maulana	<p>Ketika lampu kamar di pondok sudah hidup, karena sebelumnya sempat mati, lantas kamu memberitahukan hal tersebut pada teman-temanmu, seraya berkata “Eh, lampunya sudah hidup”</p> <p>Dari ungkapan di atas, bagaimana kamu mengungkapkannya dalam bahasa arab yang benar dan tepat?</p>	<p>أخي، قد عاش المصباح</p>
6.	Ari Hidayatul Umam	<p>Pada saat kamu lagi duduk-duduk, tiba-tiba terdengar sura teman-temanmu yang berbicara dengan sangat kencang yang berada di ruangan sebelah di mana tempat kamu duduk, lantas kamu mengatakan “Wah, suara mereka besar/nyaring sekali”</p> <p>Dari ungkapan di atas, bagaimana kamu mengungkapkannya dalam bahasa arab yang benar dan tepat?</p>	<p>صوتهم كبير جدا</p>
7.	Khairul Dirman Anam	<p>Pada saat kamu mendengarkan salah seorang dari temanmu yang sedang berpidato, karena suaranya kecil sekali sehingga terdengar tidak jelas apa yang disampaikan, lantas kamu mengatakan “wah, kita tidak bisa mendengar apa yang disampaikan, karena suaranya kecil sekali”</p> <p>Dari ungkapan di atas, bagaimana kamu mengungkapkannya dalam bahasa arab yang benar dan tepat?</p>	<p>لا نسمع قوله لأن صوته صغير جدا</p>
8.	Syawaluddin	<p>Apa yang akan kamu katakan kepada salah seorang dari temanmu agar dia menyaringkan atau membesarkan suaranya pada saat dia membaca?</p>	<p>يا أخي، ارفع صوتك</p>
9.	Lalu Khairil Azmi	<p>Apa yang akan kamu katakan kepada salah seorang dari temanmu saat memintanya untuk mengecilkan volume/suara TV?</p>	<p>أصغر صوت التلفاز</p>
10.	Yusril Amri	<p>Pada suatu saat, kamu ditanya oleh seseorang. “Kamu sekolah di mana?”, tanya dia.</p>	<p>أنا أدرس في</p>

	<p>“Saya sekolah di SMA kediri”, jawabmu. Berdasarkan jawaban di atas, bagaimana jika diungkapkan dalam bahasa arab yang benar dan tepat?</p>	<p>المدرسة العالية بكديري</p>
--	---	-----------------------------------

لقد ظهر التدخل الدلالي في الأجوبة السابقة التي أجابها بعض طلاب الفصل الثاني الثانوي. وذلك بسبب تأثير العادة اللغوية التي تعبر في اللغة الإندونيسية.

(أ) - الإجابة الخاطئة في الرقم الأول هي في جملة "لا قدم قدم" التي يترجمها الطالب إلى "jangan lama-lama" في الإندونيسية. نعم، أن كلمة "قدم" بمعنى "lama/sesutu yang lama" في اللغة الإندونيسية لكنها خطأ في المجال الدلالي، أي أنها غير مناسبة في سياق استخدامها لأن مدلول الكلمة المطلوب في تلك الجملة هو الأمر كي لا يبطؤ على العمل. والقدم نفسه من قدم يقدم قداما ضد حديث. ومن ثم أن الجملة المناسبة من الإجابة السابقة هي "هيا نذهب إلى المدرسة، لا تبطؤ!" أو "هيا نذهب إلى المدرسة، لا تستغرق الوقت أطول من اللازم"

(ب) - الإجابة للرقم الثاني غير مناسبة وهي تكون في كلمة "قدم". ومعناها لا تختلف عن البيان السابق الذي يكون في الرقم الأول. ومن ثم أن الجملة المناسبة من الكلمة السابقة هي "بطيء". فتكون الإجابة المناسبة من الرقم الثاني السابق هي "أنت بطيء جدا".

(ج) - الإجابة للرقم الثالث غير مناسبة وهي تكون في جملة "اسكت" التي يترجمها الطالب إلى "diam (di tempat)" في اللغة الإندونيسية، مع أن "اسكت" العربية معناها "diamlah (jangan bicar)" في اللغة الإندونيسية. والأمر المطلوب في هذا الشأن هو كي ينتقل الفرد من مكانه إلى المكان الآخر. هذا أثره العادة اللغوية لدى طلاب الإندونيسيين الذين هم لا يفرقون بين "diam (di tempat)" و "diam (bicara)" الإندونيسية في استخدامهما عند تركيب جملة ما. ومثل قول بعض الإندونيسيين.

Kamu diam dulu di sini, saya mau ke pasar -

Mohon untuk diam, ada yang sakit -

ضمّن هذا السياق تأتي التسوية بين الجملتين السابقتين في استخدام كلمة "diam"، بخلاف اللغة العربية التي تفرقها عند تركيب جملة ما حسب سياقها. ولكلمة "diamlah (berbicara)" مقابلتها العربية "اسكت" و "diamlah (di tempat)" مقابلتها العربية "مكانك أو الزمّ مكانك". مكانك تأتي اسم فعل أمر بمعنى "قف" أو "استقر" أو "اثبت" مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، نحو مكانك يا محمد. وهي تأتي أيضا اسما مركبا من الاسم "مكان" وكاف الضمير. على هذا أن الإجابة المناسبة للرقم الثالث السابق هي مكانك يا أخي! أو الزم مكانك! التي تقابلها "diamlah ditempat" في اللغة الإندونيسية.

<sup>٣٦</sup> إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية، (الطبعة الثانية؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)،

(د) - رأى الباحث أن الإجابة للرقم الرابع مناسبة في تطبيق الاستعمال أو في السياق اللغوي. وهي "انظفأ المصباح" بمعنى طَفَى.

(هـ) - الإجابة للرقم الخامس غير مناسبة وهي تكون في جملة "قد عاش المصباح" التي يترجمها الطالب إلى "lampunya sudah hidup (menyala)" في اللغة الإندونيسية. نَعَمَّ أن فعل "عاش" بمعنى "hidup" في اللغة الإندونيسية لكن لا يناسب بتطبيق الاستعمال. لأن كلمة "hidup (menyala)" في اللغة الإندونيسية معناها "اشتعل" في اللغة العربية. لذلك أن الإجابة المناسبة للرقم الخامس هي "يا أخی، قد اشتعل المصباح".

(و) - الإجابة للرقم السادس غير مناسبة وهي تكون في كلمة "كبير". ورغم أنها بمعنى "besar" في اللغة الإندونيسية أنها غير مناسبة في تطبيق الاستعمال. والمطلوب في هذا السياق هو معنى "suara yang besar/nyaring"، وهذه الكلمة مقابلتها العربية "مرتفع" التي هي اسم الفاعل "ارتفع" منقول من الفعل الثلاثي "رفع" بزيادة الهمزة والتاء. وتصريفه رفع يرفع رفاة صار رفيع الصوت. انطلاقاً من هذا البيان فالإجابة المناسبة للرقم السادس السابق هي "صوتهم مرتفع جداً".

(ز) - ما اختلفت الإجابة للرقم الخامس السابق عن الرقم السادس بكثير وهما لا يناسبان باستعمال الكلمة، لأن معنى "صغير" نفسه هو "kecil (rendah, ukurannya) kecil أو (usia muda, masih kecil) kecil"

<sup>37</sup>Nur Mufid, *Kamus Modern*, hlm. 478.

<sup>38</sup>بطرس البستاني، *محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية*، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٨٩)، ص. ٣٤٣.

"hina" . مثلاً: هو أصغر سناً مني. وأصغر هي اسم التفضيل من صغير. وأما المطلوب في هذا السياق (الرقم السادس) هو معنى "suara yang kecil/yang rendah" ولا يناسب باستعمال كلمة "صغير" للصوت. ولهذا أن الكلمة المناسبة في ذلك "منخفض" ضد "مرتفع". وكانت الإجابة المناسبة للرقم السادس السابق هي "لا نسمع قوله لأن صوته منخفض جداً أو لا نسمع ما قاله لأن صوته منخفض جداً".

(ح)- إن الإجابة للرقم الثامن عند الباحث مناسبة في تطبيق الاستعمال أو في السياق اللغوي. وهي "ارفع صوتك". ورفع الصوت نفسه بمعنى "Mengeraskan/Menyaringkan suara" في اللغة الإندونيسية.

(ط)- الإجابة للرقم التاسع غير مناسبة وهي تكون في كلمة "أصغر". نعم، أن معناها يجعل الشيء صغيراً. على سبيل المثال "اصغر فلاناً" جعله صاغراً أي ذليلاً مهاناً و"اصغر القرية خرزها صغيرة". والأمر المطلوب في هذا السياق (الإجابة للرقم التاسع) هو "Mengecilkan sura (tv, radio)". وهذه الكلمة مقابلتها العربية "خَفَضَ". مثلاً "اخفض صوت التلفاز!". والمثال الآخر كَلَمْتُ لَيْلًا فَاخْفَضْتُ وَإِذَا تَكَلَّمْتُ نَهَارًا فَاخْفَضْتُ أَي إِذَا تَكَلَّمْتُ فِي اللَّيْلِ فَاخْفَضْتُ صَوْتَكُمْ لِئَلَّا يَسْمَعَكُمْ مِنْ لَا تَرِيدُ وَإِذَا تَكَلَّمْتُ

<sup>٣٩</sup> أتابك علي، أحمد زهدي محضر، قاموس كرابياك العصري عربي-إندونيسي، (الطبعة التاسعة؛ بوكاكرتا: Multi Karya Grafika، ١٩٩٨)، ص. ١١٧٩.

<sup>٤٠</sup> أتابك علي، أحمد زهدي محضر، قاموس كرابياك العصري، ص. ١١٧٩.

<sup>٤١</sup> بطرس البستاني، محيط المحيط، ص. ٥١٠.

<sup>٤٢</sup> Nur Mufid, *Kamus Modern*, hlm. 335.

في النهار فالتفت هل ترى من تكره أن يسمعك. لذلك أن الإجابة المناسبة للرقم التاسع هي "اخفض صوت التلفاز!".

(ي)-الإجابة للرقم العاشر غير مناسبة وهي تكون في كلمة "المدرسة العالية" التي يترجمها الطالب إلى "SMA (Sekolah Menengah Atas), MA"، مع أن SMA مقابلتها العربية "المدرسة الثانوية".<sup>٤٤</sup> لذلك أن الإجابة المناسبة للرقم العاشر هي "أنا أدرس في المدرسة الثانوية بكديري".

بجانب ذلك أن الكلمة الخاطئة التي كثيرا ما يعبرها الطلاب بمعهد نور الحكيم هي كلمة "أنتم" التي يساوونها بـ"أنت" لمفرد مذكر مخاطب. إنهم يستخدمون "أنتم" إلى من هو أكبر سنا منهم في كثير من الأحيان، و"أنت" يستخدمونها إلى من هو أصغر سنا منهم. والخطأ هنا هو استخدام كلمة "أنتم" لمفرد مذكر مخاطب وتستخدم ذلك إلى من هو أكبر سنا. مع أن العرب يستخدم كلمة "أنتم" لجمع مذكر مخاطب و"أنت" لمفرد مذكر مخاطب، ولايستخدم "أنتم" إلى من هو أكبر سنا منه بل إنه يستخدم "أنت" إلى من هو أكبر سنا منه أو إلى من هو أصغر سنا منه على السواء.

إن المشكلات لدى الطلاب هي تكون في استخدام كلمة ما أو جملة ما المناسبة. لقد قال أحمد مختار عمر أن مشكلة الدلالة الأساسية بين لغتين هي محاولة إيجاد لفظ ما في لغة ما مطابق للفظ آخر في لغة أخرى. بمعنى أن المشكلة الأساسية لمن يتعلم لغة ثانية هي صعوبته أن يجد في لغة ما لفظا مطابقا

<sup>٤٤</sup> بطرس البستاني، محيط المحيط، ص. ٢٤٤.

<sup>٤٤</sup>Nur Mufid, *Kamus Modern*, hlm. 609.

<sup>٤٥</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (الطبعة السادسة؛ القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص. ٢٥١.

للفظ آخر في لغة أخرى. وهذه هي التي وقعت لدى بعض طلاب معهد نور الحكيم. هم يحاولون أن يجدوا في اللغة العربية لفظاً أو كلمة مناسبة باللغة الإندونيسية، وإذا لا يجدوها فيستخدمون عناصر لغتهم الإندونيسية.

انطلاقاً من البيانات السابقة فاستنبط الباحث بأن التدخل اللغوي (في هذا الشأن تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى طلاب معهد نور الحكيم الإسلامي) يقع في جميع المستويات اللغوية وهي من التدخل الصوتي الذي يظهر في الشكلين، هما نطق الفونيمات المخالفة في اللغة العربية كأنها فونيم واحد قياساً على اللغة الإندونيسية وتقصير الحركات الطويلة والتدخل النحوي يظهر في عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر وعدم المطابقة بين الصفة والموصوف وعدم المطابقة بين الفعل والفاعل والأخطاء في تعدية الأفعال وحذف "أن" المصدرية وزيادة "ال" التعريف في المضاف والتدخل الصرفي يظهر في تغيير الاسم فعلاً وتكرير الكلمة وزيادة الكلمة المساعدة لمعنى زمن ماضي والتدخل المفرداتي تكون في الأسماء والأفعال والحروف والتدخل الدلالي يظهر في استخدام الكلمة غير مناسبة.

ومن الأمثلة على كل من ذلك التي وجدها الباحث لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي هي ما يلي:

. التدخل الصوتي، نطق الفونيمات المخالفة في اللغة العربية كأنها فونيم واحد قياساً على اللغة الإندونيسية، وعلى سبيل المثال نطق الطالب /ذ/ مثل /Z/. وتقصير الحركات الطويلة، وعلى سبيل المثال قصر الطالب كلمة "كبير" مع أنها تنطق بالكسرة الطويلة.

. التدخل النحوي، يظهر في عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر وعلى سبيل المثال:

غرفتي واسع ونظيف. وعدم المطابقة بين الصفة والموصوف، وعلى سبيل مثال:

شريعة الإسلامية. وعدم المطابقة بين الفعل والفاعل، وعلى سبيل المثال: الطلاب يسكن في المعهد. والأخطاء في تعدية الأفعال، وعلى سبيل المثال: اسأل إلى أستاذك! والصواب اسأل أستاذك!. وحذف "أن" المصدرية، وعلى سبيل المثال: ولا أنسى أشكر رئيس الجلسة. وزيادة "ال" التعريف في المضاف، على سبيل المثال: يا أيها الأصحابي

. والتدخل الصرفي يظهر في تغيير الاسم فعلا، على سبيل المثال: هيا يا أخي، قد حَرَسْتُ. وتكرير الكلمة، وعلى سبيل المثال: نجلس نجلس فقط. وزيادة الكلمة المساعدة لمعنى زمن ماضي، على سبيل المثال: أنت خلاص تستحم؟.

. والتدخل المفرداتي تكون في الأسماء، مثل: أبي legendaris والأفعال، مثل: لا أستطيع أنا nangis. والحروف، مثل: Eh، أخي هنا!. إن كلمة "Eh" الإندونيسية من حرف النداء.

. والتدخل الدلالي يظهر في استخدام الكلمة غير مناسبة، على سبيل المثال: لا قديم قديم! والصواب لا تبطؤ!.  
ومثل تلك التدخلات اللغوية تناسب بما قاله بعض اللغويين، منهم الخولي وهو قال: أن التدخل اللغوي يقع في جميع المستويات اللغوية من التدخل الصوتي والتدخل النحوي والتدخل الصرفي والتدخل المفرداتي والتدخل الدلالي. وذلك من الأخطاء اللغوية الواقعة لدى من يتعلم اللغة الأجنبية أو لدى ثنائي اللغة. ووقع هذا لأسباب.

وفي معهد نور الحكيم الإسلامي هناك سبب من أسباب وقوع التدخل اللغوي لدى الطلاب كما يشرح فيما يلي.

## ب- عوامل وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب.

هناك عوامل وقوع تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي التي وجدها الباحث عند إجراء البحث. ولمعرفة تلك العوامل أجرى الباحث المقابلة مع بعض الطلاب بمعهد نور الحكيم على أساس الأسئلة الآتية: هل تكلمت باللغة العربية كل يوم؟، وهل لديك رغبة وهمة في التكلم باللغة العربية؟، وهل سبق لك أن استخدمت عناصر اللغة الإندونيسية عند التكلم باللغة العربية؟ (ذكر الباحث الأمثلة من ذلك)، وما هي مشكلاتك عند التكلم باللغة العربية؟، هل صححت أستاذك عندما خطأت في التكلم؟ وبجانب ذلك أجرى الباحث المقابلة مع بعض مدرسي اللغة العربية بمعهد نور الحكيم على أساس الأسئلة الآتية: ما هي أشكال اهتمامك بتدريس التعبير الشفوي لدى الطلاب؟، وهل وجدت وقوع التدخل اللغوي لدى الطلاب؟ ما شكله؟، وهل سبق لك أن صححت الطالب الذي كان مخطئاً عند التكلم باللغة العربية؟، ماذا تأتي بحل المشكلات لتقليل وقوع التدخل اللغوي لدى الطلاب؟، ما رأيك فيما يتعلق بوقوع التدخل اللغوي لدى الطلاب؟.

انطلاقاً من التدخلات اللغوية التي هي من الأخطاء اللغوية فوجد الباحث أن هناك ثلاثة عوامل التي تؤدي إلى وقوع التدخل اللغوي لدى الطلاب وهي تأثير اللغة

الأولى (اللغة الإندونيسية) ولم يمتلك الطلاب رصيذا كافيا من القوانين اللغوية أي لم يكن لديهم ما يكفي من الرصيد اللغوي والموقف من اللغة الثانية لدى الطلاب.

سيشرح الباحث ذلك فيما يلي

(أ) - تأثير اللغة الأولى (اللغة الإندونيسية)

وفي هذا الشأن قال بعض طلاب معهد نور الحكيم كما يلي:

قال إحسان تقوى رانكا دويفا:

"نحن نتكلم اللغة العربية كل يوم في هذا المعهد لكن حينما أتكلم باللغة العربية قد أستخدم فيها عناصر اللغة الإندونيسية في بعض الأحيان. ذات مرة، قد سبق لي أن قلت "خلاص جرس آنفا" وصححني الأستاذ حينئذ" وقال نجوى عابدين:

"نعم، حينما أتكلم باللغة العربية خلطتها باللغة الإندونيسية في بعض الأحيان وقد أستخدم عناصر اللغة الإندونيسية عند تكلم اللغة العربية. وتارة سمعت كلام أصدقائي عند تكلمهم ثم تبعتهم"

وقال حبيب مولانا:

"قد لا أعني ما أقول (من الأخطاء) عند التكلم باللغة العربية في بعض الأحيان، واستخدمت عناصر اللغة الإندونيسية فيها. عرفت بأني مخطئ بعد

أن صححني الأستاذ"

<sup>٤٧</sup> إحسان تقوى رانكا دويفا، المقابلة، (كديري ٣١ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>٤٨</sup> نجوى عابدين، المقابلة، (كديري ٣١ أكتوبر ٢٠١٥).

<sup>٤٩</sup> حبيب مولانا، المقابلة، (كديري ٣١ أكتوبر ٢٠١٥).

لقد ظهر من نتائج المقابلة مع بعض الطلاب السابقة أن التدخل اللغوي جاء من تأثير لغتهم الأولى، وفي هذا الشأن هو اللغة الإندونيسية. بعضهم يخلطون بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية ويستخدمون عناصر اللغة الإندونيسية عند التكلم باللغة العربية بل كان بعضهم لا يشعرون بأنهم مخطئون عند التكلم وهم يعرفون ذلك بعد أن صححهم أستاذهم. وفي هذا الشأن سَوَّغ بعض مدرسي اللغة العربية بمعهد نور الحكيم، منهم:

الأستاذ هيكل حكيم وهو قال:

"وبالنسبة لظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في هذا المعهد، إنما الأمر الذي غالبا ما يقع لدى الطلاب. على سبيل المثال قال بعض الطلاب "هيا أنا أولا لا أنت" التي يقصد بها "Ayolah, saya yang duluan, jangan kamu!" وقال بعضهم أيضا "أنا أسكت فقط في الحجرة" التي يقصد بها أنه لا يريد أن يخرج من الحجرة. ومن المفهوم أن هذه الجملة خطأ لأن تظهر في تراكيبها عناصر اللغة الإندونيسية. هذه هي التي غالبا ما يقع لدى الطلاب عندما يتكلمون باللغة العربية. ولو كانوا يتكلمون باللغة العربية لكنهم قد يرتكبونها مثل ما يرتكبونه في اللغة الإندونيسية".

والأستاذ عبد الرحمن وهو قال:

"أما تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية كالظاهرة التي وقعت لدى الطلاب، وهو كالمسئلة التي نواجهها في هذا المعهد. على سبيل المثال قال

<sup>٥٠</sup> هيكل حكيم، المقابلة، (كديري ١ نوفمبر ٢٠١٥).

<sup>٥١</sup> عبد الرحمن، المقابلة، (كديري ٢ نوفمبر ٢٠١٥).

بعض الطلاب " يدعوك مع الأستاذ"، التي يقصد بها " *Kamu dipanggil sama ustadz/oleh ustadz*" الإندونيسية. كان الطالب يترجم كلمة "sama" الإندونيسية إلى "مع" العربية حرفياً، وبالطبع أن ذلك خطأ، لأن الجملة الصحيحة هي " يدعوك الأستاذ" أو "دعاك الأستاذ". وإذا نجد مثل هذا التعبير لدى الطلاب حينما يتكلمون بعضهم بعضاً فنصحهم حينئذ " أرى قد قمنا بتصحيح وتحسين لغة الطلاب وإن كان صعباً.

انطلاقاً من نتائج المقابلة مع بعض الطلاب ومدرسي اللغة العربية السابقة فاستنبط الباحث أن اللغة الأولى (اللغة الإندونيسية) كانت ولا تزال تؤثر في لغة الطلاب الثانية، وفي هذا الشأن هو اللغة العربية. تارة يخلط الطلاب بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية عند التكلم وتارة يرتكبون اللغة العربية مثل ما يرتكبونه في اللغة الإندونيسية أي إنهم يرتكبون أخطاء لا يرتكبها العرب". وهذا يناسب بما قاله الخولي يعنى عندما يتكلم الفرد للغة الثانية قد يرتكب أخطاء لا يرتكبها المتكلم الأصلي (native speaker) لهذه اللغة ويرى البعض أن سبب بعض هذه الأخطاء يعود إلى تأثير اللغة الأولى. مثل هذه الظاهرة تدعى تدخلا (interferensi). وظواهر تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في معهد نور الحكيم هي أمر الذي يصعب التجنب عنها، لأن الطلاب يتكلمون كل يوم أكثر من لغة، ويميلون إلى أن يستخدموا عناصر لغتهم الأولى (الإندونيسية) في اللغة الثانية (اللغة العربية).

(ب)- الموقف من اللغة الثانية

وفي هذا الشأن قال بعض طلاب معهد نور الحكيم كما يلي:

قال حبيب مولانا:

"إن هذا المعهد يُوجب على كل طالب أن يتكلم باللغة العربية كل يوم. وفي الحقيقة، أنا نفسي لا أملك رغبة وهممة قوية للتكلم باللغة العربية. وما تكلمت باللغة العربية إلا قليلا جدا."

قال نجوى عابدين:

"في هذا المعهد أنا قد أتكلم باللغة الإندونيسية واللغة العربية في بعض الأحيان، لأن التكلم باللغة العربية قانون من قوانين هذا المعهد، لهذا لا بد لي أن أطيعها."

قال إحسان تقوى زنكا دويفا:

"في الحقيقة كنت أرغب في تعليم وتكلم باللغة العربية لكن أشعر بأنها صعب جدا لاسيما في تركيبها"

ولتأكيد النتيجة أجرى الباحث المقابلة مع بعض مدرسي اللغة العربية،

منهم:

الأستاذ هيكل حكيم، وهو قال:

"نحن كالمدرسين في هذا المعهد قد قمنا بتصحيح وتحسين الأخطاء

اللغوية لدى الطلاب. حينما كانوا يخطؤون أثناء تكلمهم فنصحهم

<sup>٥٣</sup> حبيب مولانا، المقابلة، (كديري ٣١ أكتوبر ٢٠١٥)

<sup>٥٤</sup> نجوى عابدين، المقابلة، (كديري ٣١ أكتوبر ٢٠١٥)

<sup>٥٥</sup> إحسان تقوى زنكا دويفا، المقابلة، (كديري ٣١ أكتوبر ٢٠١٥)

<sup>٥٦</sup> هيكل حكيم، المقابلة، (كديري ١ نوفمبر ٢٠١٥).

ونخبرهم حينئذ عما هو الصحيح، ولكن لم يمر وقت طويل على التصحيح حتى أتوا بنفس الأخطاء. وعلى كل حال أن الأخطاء اللغوية من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية هي من مسألتنا في هذا المعهد لذلك قمنا بالتصحيح داخل الفصل (أثناء التعلم) كان أم خارجه (عندما يخطؤون في تكلمهم اليومية)."

تعرف من نتائج المقابلة مع بعض الطلاب ومدرسي اللغة العربية أن بعض الطلاب لا يملكون رغبة وهمة قوية في التكلم باللغة العربية وبعضهم يتكلمون باللغة العربية لسبب القوانين المعهدية التي لا بد من إطاعتها وليس من إرادتهم القوية. لهذا، فلا عجب إذا أتى بعض الطلاب بنفس الأخطاء وإن كان المدرس يصححهم في أكثر الأحيان، أي أن الطلاب قد يتكلمون باللغة العربية حسب إرادتهم دون أن ينظروا إلى ما هو الأصح من تراكيبها وقواعيدها. وهذا يناسب بما قاله عفيف الدين الذي نقل من قول الخولي: أن الفرد الذي لا يرغب في تعلم اللغة الثانية لسبب من الأسباب ولكنه مضطر إلى تعلمها لظروف معينة وكان في الوقت ذاته متمسكا باللغة الأولى ويخشى التخلّي عنها، في هذه الحالة تراه يقاوم تعلم اللغة الثانية وتراه يباليغ في إبراز تأثير اللغة الأولى لاشعوريا.

وهذا لا يعنى أن جميع الطلاب لا يملكون رغبة وهمة في التكلم باللغة العربية، مثل إحسان تقوى طالب من طلاب الفصل الثاني الثانوي الذي يرغب في تعليم وتكلم باللغة العربية لكنه يشعر بالصعب عند تعلمها وتكلم به .  
كان الباحث يقول أن بعضهم يملكون الرغبة والهمة بعضهم لا يملكونها حتى



والكتابات التي ألصقت على الجُذران. هذه كلها تعقد لتعويدهم على تكلم اللغة العربية. وأيضا نحن نعقد إصلاح اللغة باستخدام المتكلم الأصلي من معهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا. لهذا، إذا كان الطالب يخطأ عند التكلم (يدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية) فإنه جاء من نفسه أي أن هذا من جراء العملية التعليمية"

:

"في هذا المعهد نحن نستخدم ثلاثة كتب عند تعليم اللغة العربية يعنى كتاب دروس اللغة لمعهد دار السلام كونتور الحديث للتربية الإسلامية والكتاب لوزارة التربية والثقافة وكتاب العربية للناشئين للمملكة العربية السعودية. نقصد بذلك ليكون الطلاب يتبحرون في اللغة العربية حق التبهر والطريقة المستخدمة هي طريقة المباشرة في أكثر الأحيان."

( )

المعهد قد قام بالمحاولات لترقية وتحسين لغة الطلاب

. وإذا يخطأ الطلاب

التي

لما كانت المشكلات من تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية كان أمر حلها، أ

الحلول التي لا بد من ا

. الحلول التي يمكن إجرائها في تعليم وتعلم اللغة

. هذه الحلول ليست إجابة على أسئلة

في هذا البحث إلا أنها حتى تطبق في العملية التعليمية

:

. حلول التدخل الصوتي

بعض الحلول التي يمكن تطبيقها في تعليم الأصوات العربية تديلا

لوقوع التدخل اللغوي وهي كما ألقاه حامد أشرف همداني في الملتقى العلمي

. لأصوات الشائعة في لغة ما (في هذا الشأن اللغة

الإندونيسية) إلى الأصوات الخاصة باللغة العربية.

. التدريب المستمر على التمييز بين أشكال الحروف وأصواتها

. التركيز على التمييز بين الأصوات ببرهان الثنائيات الصغرى، مثل: أعضاء

مجموعة بحوث اللغة العربية أساس الثقافة الإنسانية، الملتقى العلمي العالمي التاسع للغة العربية

( : ) والمؤتمر الخامس لاتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسية،

. مقارنة أصوات العربية بأصوات لغة الطلاب (في هذا الشأن اللغة الإندونيسية)

معنى ذلك

"D"

" "

ويح

" " " " أو الأصوات العربية التي ليس لها مقابل في اللغة الإندونيسية  
" " " " بتركيز على مخارجها الصحيحة.

( )

في تعليم القواعد الع

الصفة والموصوف في

( ) فإنهما بخلاف من اللغة العربية

التي لا بد من أن يكون مطابقة بينهما. وكذلك في بناء الكلمة لدرس الصرف، في

اللغة العربية لا بد من استخدام فعل ماضي لمعنى ماض وفعل مضارع لمعنى حال

واستقبال بخلاف من اللغة الإندونيسية التي تستخدم الكلمات المساعدة في ذلك

"sudah" لمعنى ماضي و"sedang" لمعنى حال و"akan" لمعنى

. وهذه كلها لها وشرحها للطلاب حتى يعرفوها حق

المعرفة ويطبقوها في تكلمهم اليومي.

بجانب ذلك، فهناك بعض الأمور التي لا بد من اهتمامها تطبيقها في

كما قالها محمود كامل الناقاة

:

. البسيط من القواعد والمركب، الوظيفي وغير الوظيفي، الشائع والأقل

أيضا إن معالجة قواعد اللغة في إطار تعليم العربية للناطقين بغيرها لا بد أن تأخذ في اعتبارها:

. اختيار القواعد طبقا لمجموعة من المعايير

. تنظيم هذه القواعد تنظيما تدريجيا طبقا لمنظور تربوي تعليمي

. تحديد أسلوب تناول هذه القواعد في حجرة الدراسة أي طرق التدريس

. المفرداتي والدلالي

( ) .

. ويحسن بالمدرس أن يبدأ في دراسة

بمعنى أن المدرس لا بد من إلقاء وشرح المفردات التي

كثيرا ما يستخدمها الطلاب في تكلمهم اليومي حتى لا يخلطوا بين اللغة

بجانب ذلك،

كي لا يخلطوا في

استعماله . وهناك بعض الأمور التي يمكن ا

. ف المجال الدلالي للفظين يبدوان مترادفين

استخدام الكلمة في أكثر من معنى في اللغة الإندونيسية وفي



المتكلم الأصلي حتى تثبت في دماغ الطلاب

خبرة لغوية صحيحة من أصواتها وتراكيبها ومصطلحاتها



## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ- ملخص نتائج البحث

بعد أن حصل الباحث علي نتائج البحث وقام بتحليلها فإنها تدل على وجود تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية في التعبير الشفوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم الإسلامي في جميع المستويات اللغوية من المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى النحوي والمستوى المفرداتي والمستوى الدلالي وعدد من عوامل وقوعها.

. التدخل اللغوي للمستوى الصوتي تظهر في الشككين، هما نطق الفونيمات المخالفة في اللغة العربية كأنها فونيم واحد قياسا على اللغة الإندونيسية وتقصير الحركات الطويلة.

. من أشكال التدخل اللغوي للمستوى النحوي عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر وعدم المطابقة بين الصفة والموصوف وعدم المطابقة بين الفعل والفاعل والأخطاء في تعدية الأفعال وحذف "أن" المصدرية وزيادة "ال" التعريف في المضاف.

. من أشكال التدخل اللغوي للمستوى الصرفي تغيير الاسم فعلا وتكرير الكلمة وزيادة الكلمة المساعدة لمعنى زمن ماضي.

. أشكال التدخل اللغوي للمستوى المفرداتي تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

. من أشكال التدخل اللغوي للمستوى الدلالي استخدام الكلمة غير مناسبة

ومن عوامل التدخل اللغوي تأثير اللغة الأولى. إن اللغة الأولى (وفي هذا الشأن اللغة الإندونيسية) هي سبب أساسي لوقوع التدخل اللغوي لدى الطلاب بمعهد نور الحكيم. العادات اللغوية في لغتهم الإندونيسية تؤثر في لغتهم العربية. والموقف من اللغة الثانية (اللغة العربية) يكون أيضا سببا لوقوع التدخل اللغوي لديهم. كان بعض الطلاب يرغبون عن تعليم اللغة العربية والتكلم بها وهم لا يملكون همة ورغبة فيها حتى يقاوموا تعلمها والتكلم بها ويبالغوا في إبراز تأثير اللغة الأولى (اللغة الإندونيسية). وأخيرا أخطاء داخل اللغة لدى الطلاب.

#### ب- التوصيات

اعتمادا على نتائج البحث من التدخلات اللغوية يوصى الباحث لمدرسي اللغة العربية بمعهد نور الحكيم الإسلامي بصفة خاصة ومدرسي اللغة العربية في المدارس الأخرى بصفة عامة.

١. لا بد من أن يستفيدوا مدرس اللغة العربية لأجل تصحيح واصلاح لغة الطلاب أو يقوم بتقليل الأخطاء اللغوية لديهم من التدخل اللغوي.
٢. أن يزرع الرغبة والثقة في أنفس الطلاب ويشجعهم على تعليم اللغة الثانية من اللغة العربية والتكلم بها لكي لا يقاوموا تعلمها والتكلم بها ولا يبالغوا في إبراز تأثير اللغة الأولى (اللغة الإندونيسية).

٣. تعويد الطلاب على التكلم باللغة العربية أو التدريب المستمر عليه

### ج- الاقتراحات

. إن هذا البحث يختص على تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية لجميع المستويات اللغوية فقط ويحتاج إلى الاستمرار في البحث. لهذا ترجى من الباحثين القادمين أن يبحثوا سواها مثل تدخل مصاحب للغة أو معلغوي أو حركي الذي يتعلق بالحركات والإشارات المصاحبة للأداء اللغوي. والتدخل الثقافي وهو تدخل ثقافة اللغة الأولى أثناء تكلم اللغة الثانية أو التدخل اللهجي.

. هذا البحث يختص على وصف وتحليل أشكال التدخل اللغوي وعوامل وقوعها. ومن ثم أنه محتاج إلى البحث التكميلي من الباحثين القادمين. مثلا ما يرجع إلى التربوية من المنهج وتصميم المواد التعليمية وترتيبها والخطوات في تقديمها من لخطة والطرق وأساليب التدريس المناسبة. وبالطبع تقام بهذه كلها بعد معرفة أشكال التدخل اللغوي وعوامل وقوعها. وبعبارة أخرى بعد أن عرف الباحثون القادمون أشكال التدخل اللغوي وعوامل وقوعها فيمكن أن يطوروا ويصمموا المواد التعليمية ويتخذوا خطوات تعليمية أو يحددوا الأساليب أو طرق التدريس المناسبة على أساس ظاهرة التدخل اللغوي تديلا لها.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

#### - الكتب

القرآن الكريم

إبراهيم، عبد العليم. المجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨.

البستاني، بطرس. محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون،

١٩٨٩.

جوهري، نصر الدين إدريس. علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين،

سيدورجو: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

الخطيب، طاهر يوسف. المعجم المفصل في الإعراب. الطبعة الخامسة؛ بيروت: دار

الكتب العلمية، ٢٠١١.

الخولي، محمد علي. الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، الرياض: المملكة العربية السعودية،

١٩٨٨.

الخولي، محمد علي. مدخل إلى علم اللغة، عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٣.

داود، محمد محمد. العربية و علم اللغة الحديث، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر

والتوزيع، ٢٠٠١.

دمياطي، محمد عفيف الدين. محاضرة في علم اللغة الإجتماعي، سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠.

السليتي، فراس. فنون اللغة، المفهوم-الأهمية-المقدمات-البرامج التعليمية، إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

صيني، محمود اسماعيل واسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٢.

الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

عبيدات، ذوقان. البحث العلمي. الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧.

علي، أتابك، أحمد زهدي محضر. قاموس كرابياك العصري عربي-إندونيسي. الطبعة التاسعة؛ يوكياكرتا: Multi Karya Grafika، ١٩٩٨.

عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. الطبعة السادسة؛ القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.

غباري، ثائر أحمد والآخرين، البحث النوعي في التربية وعلوم النفس، عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١.

الغلايني، الشيخ مصطفى جامع الدروس العربية، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧.

المصطفى، سيف. اللغة العربية ومشكلات تعليمها، مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد. علم اللغة النفسى، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود،

.١٩٨٢

النّاقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه-مداخله-طرق

تدريسه، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون سنة.

وان حبيب بن وان إبراهيم والآخرون، السجل العلمي للمؤتمر الدولي حول مناهج تعليم

اللغة العربية لغير العرب، بروناي دار السلام: قسم اللغة العربية، معهد السلطان

الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام،

.٢٠٠٧

ياقوت، أحمد سليمان. في علم اللغة التقابلي، دراسة تطبيقية، بيروت: دار المعرفة

الجامعة، ١٩٩٢.

يعقوب، إميل بديع. المعجم المفصل في دقائق اللغة العربية. الطبعة الثانية؛ بيروت: دار

الكتب العلمية، ٢٠١٢.

يونس، محمود. قاموس عربي-إندونيسي. جاكرتا: ٢٠٠٧.

## - الشبكة

جوهر، نصر الدين إدريس. تدخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية،

(<http://www.lisanarabi.net>)، تاريخ تحميل ١١ أغسطس ٢٠١٥.

## المراجع الأجنبية

### - الكتب

- Ainin, Moh, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka, 2010.
- Alwasilah, A. Chaedar. *Filsafat Bahasa dan Pendidikan*, Bandung: REMAJA ROSDAKARYA, 2010.
- Alwi, Hasan, dkk., *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka, 2010.
- Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: RINEKA CIPTA, 2013.
- Aslinda, dan Leni Syafyaha, *Pengantar Sociolinguistik*. Bandung: Refika Aditama, 2014.
- Chaer, Abdul dan Leonie Agustina, *Sociolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta : Rineka Cipta, 2010.
- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik: Kajian Teoritik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2009.
- Ghazali, A. Syukur. *Pemerolehan dan Pembelajaran Bahasa Kedua*. Malang: Bayumedia Publishing, 2013.
- HP, Achmad dan Alek Abdullah, *Linguistik Umum*. Jakarta: Erlangga, 2012.
- Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya*. Jakarta: RajaGrafindo Persada, 2006.
- Mar'at, Samsunuwiyati. *Psikolinguistik: Suatu Pengantar*. Bandung: Refika Aditama, 2015.
- Moleong, Lexi J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: REMAJA ROSDAKARYA, 2013.

- Mufid, Nur. *Kamus Modern Indonesia-Arab Al-Mufied*. Surabaya: Pustaka Progressif, 2010.
- Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*. Jogjakarta: AR-RUZZ MEDIA, 2011.
- Nasution, Ahmad Sayuti Anshari. *Fonetik & Fonologi Alquran*. Jakarta: Amzah, 2012.
- Nurhadi, (eds.). *Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*. Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2010.
- Rosyidi, Abd. Wahab dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-Maliki Press, 2012.
- Setyawati, Nanik. *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia, Teori dan Praktik*. Surakarta: Yuma Pustaka, 2010.
- Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: ALFABETA, 2013.
- Syuhadak, "Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Muslim Indonesia," *Pidato Ilmiah* disampaikan pada Rapat Terbuka Senat Universitas Islam Negeri (UIN) Malang dalam Rangka Wisuda Program Diploma (D2), Sarjana (S1) dan PascaSarjana (S2) Semester Gasal dan Genap Tahun Akademik 2005/2006, tanggal 2 September. Malang: Universitas Islam Negeri (UIN), 2006.
- Tarigan, Henry Guntur. *Pengajaran Analisis Kontrastif Bahasa*. Bandung: ANGKASA, 2009.
- \_\_\_\_\_. *Pengajaran Kedwibahasaan*, Bandung: Angkasa, 2009.
- \_\_\_\_\_. *Pengajaran Kompetensi Bahasa*, Bandung: ANGKASA, 2009.
- \_\_\_\_\_. *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*. Bandung: ANGKASA, 2011.

## – الدوريات في شبكة

- Bhela, Baljit. 1999. Native Language Interference in Learning a Second Language, Exploratory Case Studies of Native Language Interference with Target Language Usage. *International Education Journal*, 1 (1): hlm. 22, (Online), dalam (<http://iej.cjb.net>), diakses tanggal 11 Agustus 2015.

Lott, David. 1983. Analysing and Counteracting Interference Errors. *ELT Journal*, 37(3): hlm. 256-261, (Online), dalam (<http://203.72.145.166/ELT/files/37-3-10.pdf>), diakses tanggal 11 Agustus 2015.

Richard, Skiba. 1997. Code Switching as a Countenance of Language Interference. *The Internet TESL Journal*, 3: hlm. 10, (Online), dalam (<http://iteslj.org>), diakses tanggal 11 Agustus 2015.

